صوت المرأة
مجلة نسائية شهرية تصدرها
جامعة نساء لبنان
ص. ب ١٢٨٤ - بيروت - لبنان

محتويات العدد

		صفحة
كلمة المرأة	رئيسة التحرير	٤
ندوة « صوت المرأة »	عفاف عبد الباقي	٥ – ٧
المسرح الفرنسي الحديث	نجلا عقراوي	٨ – ٩
قصة يوم الامهات		١٠
رسم الام	وداد ابراهيم مطر	١١
ابن هيثم	انيسة روضة نجار	١٣
الاميرة حبوس ارسلان	اڤلين حتي كنعان	١٤–١٥
مركز الاولاد الكسحاء (ريبورتاج)		١٦–١٨
زنود الست (قصة)	ادفيك ج. شيبوب	١٩–٢٢
سن الاربعين بداية جديدة		٢٣
اشهر الاوپرات العالمية	ترجمة سمير شيخاني	٢٤–٢٥
هوذا الربيع وازياؤه الجديدة		٢٦–٢٧
المجدلية الخالدة	اسمى طوبي	٢٨
شربينة الدير « شعر »	ام خلدون	٢٩
الشرائط آخر زي		٣٠
كل شهر صورة	املي ابي راشد	٣١
في المطبخ الحديث		٣٤
زاوية الطفل		٣٦–٣٧
عالم السينما		٣٨–٣٩
اخبار المجتمع		٤٠–٤٨
احداث العالم في شهر	كلير شقير آدم	٤٩

صورة الغلاف

عروس الشهر الهام عبد الفتاح ميقاتي عقد لها على المهندس رباح الحسيني في اول نيسان الماضي انظر المجتمعات صفحة ٤٤.

المديرة المسؤولة :
حنينه طوشا

★

رئيسة التحرير :
ادفيك جريديني شيبوب

★

الناشرون

دار الكتاب
شارع الحمراء، بناية غبرش
(تجاه الكبوشية)

ص. ب. ١٢٨٤ – بيروت
تلفون : ٢٥١٠٢

★

الاشتراك

في لبنان وسوريا والعالم العربي
١٥ ل. ل. او ما يعادلها

في الخارج
١٠ دولارات أو ما يعادلها
للدوائر الرسمية والمؤسسات
٢٥ ل. ل. أو ما يعادلها

الاعلانات : يجري الاتفاق عليها مع الادارة رأساً

يومُ الامّهاتُ

حسبُ اولادنا ان يتعلموا ان للعطاء ، احياناً ، لذة تفوق لذة الاخذ

بحلول الاحد الثاني من ايار يعاودنا « يوم الامهات » – رمز اعتراف الثمرة بخيرات الشجرة الام .

انه يوم « الامومة » بكل ما في الامومة من محبة وتضحية وعطاء . اوليست الام رمزاً مجسّداً لجميع عناصر الخير والحق والجمال ، تحرق حيويتها ونضارة شبابها قرباناً لعيني صغير ، جاور احشاءها فترة من زمن ، ليصبح في كيانها كل شيء ، وتمسى هي لا شيء !؟

وهل محبة اعظم من محبة الام لاولادها ؟ وهـل عطاء يجود ولا يقف عند حد ، كعطاء الام ، في جميـع مراحل حياتها ؟

رُبّ سائل : وما العبرة من تكريس يوم من كل عام ، نخصّ به الامهات بلفتة كريمة من الاعتراف بالفضل ، وبحفنة دافئة من المحبة ؟

لا جدال في ان يوم الامهات هو من بِدَع هذا العصر ، ونشأ عن حاجـة . ذلك ان التربية الحديثة تميل الى اعطاء الولد وفراً من الحرية والفرص لتنمية شخصيته واستقلاله الذاتي . وهـذه الفلسفة جنحت الى اعتبار الوالدين ، ولاسيا الامهات ، في حكم الواقع ... ورويداً رويداً تضاءلت هالة الاجلال والتكريم التي كانت في الماضي فريضة صارمة يؤديها الاولاد خاضعين ... واحدث هذا الانقلاب فراغاً دفعت الام اكبر قسط من ثمنه ... وبالتالي جاء يوم الامهات « الترضية » المعنوية لهذا الفراغ .

قلت ان يوم الامهات من بِدَع هذا العصر ، وانها لبدعة لطيفة يحسن بنا اقتباسها واشاعتها في اوساطنا ، وتعميم فكرتها بكل ما تحمل من بساطة وادعة ... وعمق رفيق !

واذا كان لنا ان تقسم الناس بين آخذٍ ومُعطٍ ، كان الوالدون حتماً المعطين والاولاد حتماً الآخذين ...

هي سُنّة الكون ، تقولون . اجـل ، اجيبكم ، انها لكذلك . انما اليست متعة شيقة ان نقلب الادوار ، يوماً واحداً كل عام نجعله بمثابة اختبار جميل مفيد ؟ حسب اولادنا ان يتعلموا من هذا اليوم درساً رائعاً ، هو ان للعطاء احياناً ، لذة تفوق لذة الاخذ ، وكم تسمو انسانية الصغير ويتسع افق ادراكه ، اذ يتذوق هذه اللذة ؟؟

كل بدعة جديدة تشق طريقها الى المجتمع ، تعوزها الدعاية ، وانه لواجب مقدس علينا تقريب معنى هـذا العيد بالذات الى مفهوم اولادنا ومن يلوذ بنا بوسائل عملية . فكل ام في يومهـا مدعوّة بفخر الى تقبُّل المحبة والعطاء ، وكل ولد مدعوّ بسخاء كفٍ وسخاء قلب الى تذكر هذا اليوم والاحتفاء به .

لقد آن لنا ، كأمة حية تجاري روح العصر ، ان نفي هـذه المناسبات الحلوة حقها من الاهتمام . وهل من مقياس للحضارة والرقي الاجتماعي يفضل وقوفنا امام امهاتنا – احياء وامواتاً – وقفة تخشع وولاء ؟؟

رئيسة التحرير

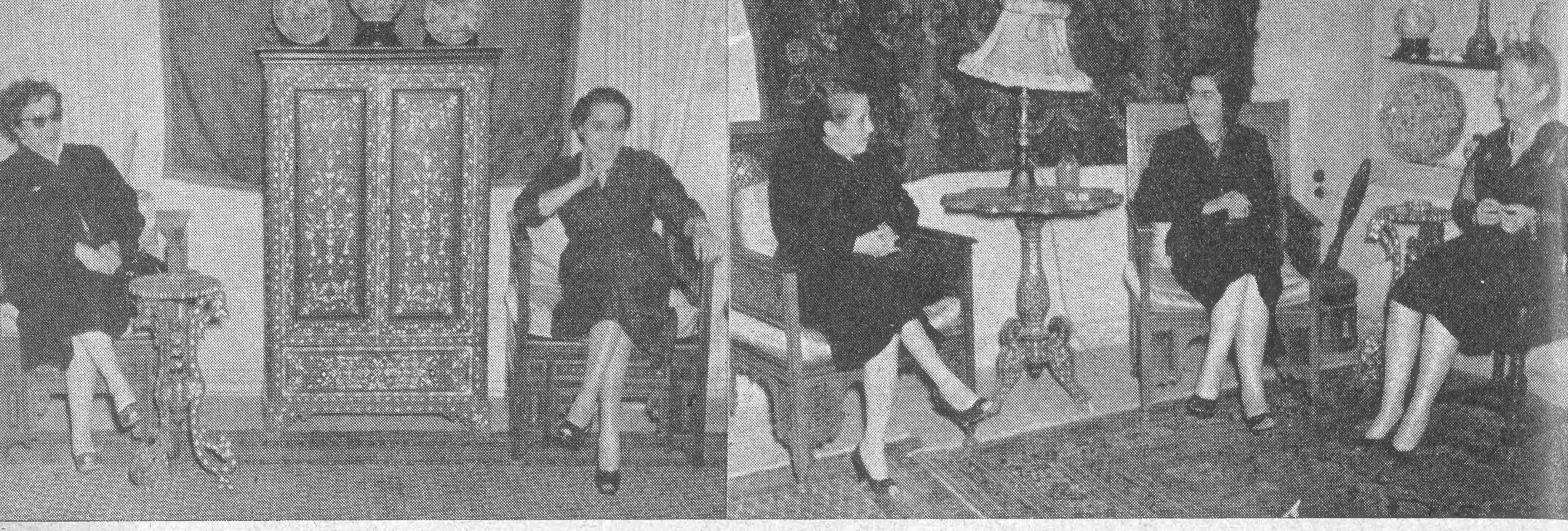

عضوات الندوة من اليسار الى اليمين : لور ثابت ، صندره خوري ، نجلا صعب ، الن ريحان ، ورينه عرمان

ندوة « صوت المرأة »

نشاط الصّليب الأحمر اللبناني في كارثة الزلزال

عفاف عبد الباقي

في صالون رئيسة جامعة الهيئات النسائية في لبنان ، السيدة لور ثابت ، اجتمعت ندوة « صوت المرأة » هذا الشهر ، للتداول في موضوع الساعة : « كارثة الزلزال » — وفي الجو الشرقي الداكن ، وبين الستائر الدمقسية وبخور المجامر ، راحت عضوات المكتب الرئيسي للصليب الاحمر اللبناني ، يروين احاديثهن وشجونهن ..

تناولت « ندوة صوت المرأة » هذه المرة في جلستها موضوع الصليب الاحمر اللبناني والاعمال الجليلة التي قام بها في نكبة الزلزال التي هزّت لبنان اجمع .

جمعت هذه الحلقة المكتب الرئيسي للصليب الاحمر المؤلف من السيدات صندره فردي خوري ، ابنة المركيزة دي فريج رئيسة الصليب الاحمر ، ورئيسة لجنة الدعاية والنشر والن ريحان ونجلا صعب امينتا السرّ ، والآنسة رينه عرمان مديرة حركة المستوصفات النقالة ، والمضيفة السيدة لور ثابت ، امينة صندوق الصليب الاحمر .

استلم الصليب الاحمر اللبناني زمام حركة اغاثة منكوبي الزلزال . وهذه المؤسسة فرع من مؤسسة انسانية ، دولية ، عالمية ، مقرها مدينة جنيف في سويسرا ، تأسست سنة ١٨٦٠ عندما وقّعت عدة دول كبرى على ميثاقها . ومنذ ذلك الحين بدأت عملها الجبار .. وقبل سنة ١٩٤٥ لم يكن في لبنان سوى لجنة فرعية تسمى بالصليب الاحمر الفرنسي — اللبناني ، ولكن بعد الاستقلال تأسس الصليب الاحمر اللبناني الذي نعرفه اليوم وهو مستقل استقلالاً مالياً تاماً . وللدول الحرّة فقط حق الانضمام الى الصليب الاحمر الدولي .

كان السؤال الاول الذي القيناه على اعضاء مكتب الصليب الاحمر ما يلي :

ما هو اول عمل يقوم به الصليب الاحمر عند حدوث نكبات كالزلزال مثلاً ؟

فاجابت رينه عرمان قائلة : « إن اول عمل نقوم به هو الاسعاف الصحي . فنرسل الى القرى والمدن المنكوبة المستوصفات النقّالة مع الاطباء والممرضات والكشافة وايضاً الحليب للاطفال والاولاد واللحم والمغذّيات للمرضى . وهكذا نحاول ان نؤمّن اسعافهم الصحي في المنطقة نفسها ، ولكن اذا استوجب الحال عمليات تجري في المستشفى نؤمّن لهم النقليات وجميع الاسعافات اللازمة ، وحتى السكن احياناً .

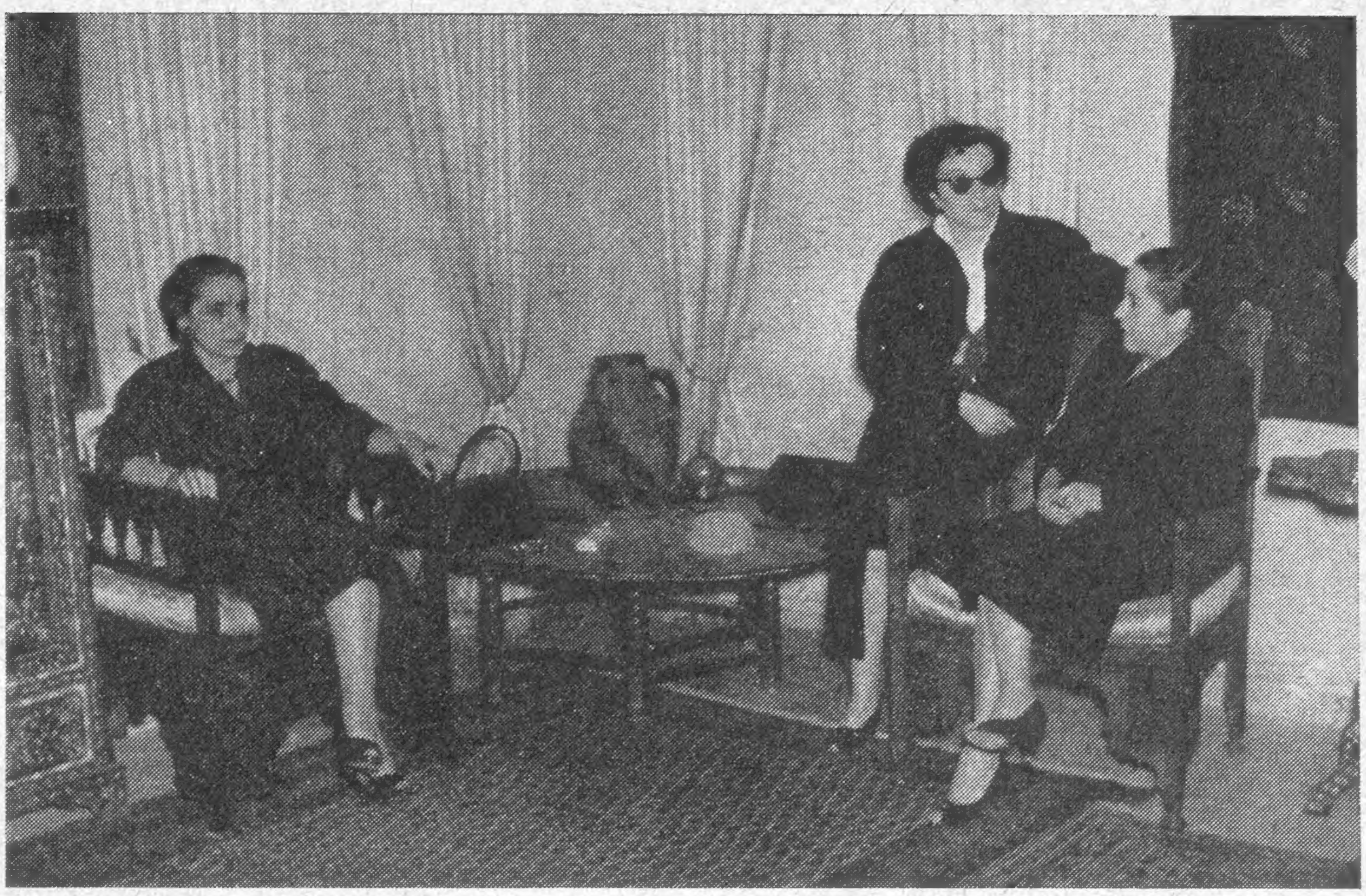

من نتائج الزلزال ، تقول نجلا صعب ، انه خلق لجنة منظمة مدربة لمجابهة الطوارىء

وقالت نجلا صعب متابعة : « ويعلم الجميع ان الصليب الاحمر استلم في الحوادث الاخيرة مسؤولية توزيع الاعاشة على الاهالي — من اكل وشرب وخيم وحرامات وغيره وكلها من صندوقه الخاص . وجرى التوزيع بلا انقطاع ابتداءً من السابع عشر من اذار وصاعداً على جميع القرى المنكوبة بكل تجرُّد وانصاف دون تمييز بين المناطق والدين والحزبيات ... وقد ساعد الصليب الاحمر الدولي كثيراً في هذه النكبة من حيث ارسال الخيم والحرامات والادوية وغيرها من مركزه الفرعي في اسطنبول.

ولا بد ، اردفت لور ثابت ، ان نذكر هنا ان بعض القرى اظهرت من كبر النفس والشهامة ما يفتخر به كل لبناني . فكثير منهم شكر واعتذر بأباء وشمم عن تقبل المساعدة !

وهذه الشهامة والاخلاق الكريمة ، قالت آلن ريحان ، أنستنا جشع وطمع الضيع الاخرى وتركت في نفوسنا تذكارات جميلة مؤثرة ..!

ما هي اكبر مشكلة لاقيتنّها في عملكن هذا ؟

آه ، ذكرت لور ثابت ، ان اكبر مشكلة واجهناها في عملنا في القرى اتكالية اهليها الغريبة علينا . فبعد وقوع ما حصل لم يحاول احدهم اصلاح ما يستطيع ان يقوم به خوفاً من لجنة التخمين وعدم مساعدة الحكومة لهم بعد ذلك . وكان هذا الخوف سبب ابتعادهم عن العمل وعدم اعتمادهم على انفسهم .

هل يكفي المال الذي جمعته الحكومة لبناء كل الخراب الناتج عن الزلزال ؟

طبعاً لا ، اردفت لور ثابت ، ان ما جمعته الحكومة لا يكفي ، لان الخسارة كبيرة والخراب هائل ...

والحل الوحيد لمشكلة البناء ، اكملت صندره خوري ، هو ان يشترك اصحاب البيوت انفسهم بالبناء ، وان يساهموا في تعميرها .

نعم ، وافقت آلن ريحان ، هذا ما يجب ان يكون . فان ساهموا في هذا العمل تكون الاكلاف اقل ، والعمل اسرع !..

وكانت العادة من قديم في الضيع اللبنانية ، اعقبت نجلا صعب ، ان تجتمع الضيعة كلها وتشترك في العمار اذا اراد احدهم ان يبني لنفسه مسكناً . ويقوم البيت وينتهي بين هرج ومرج الجميع وسرورهم . فلماذا لا نتبع هذه العادة القديمة في حالتنا هذه ؟

ولولا الخسائر بالارواح لقلنا ان الزلزال كان لخير لبنان . فالبيوت التي سقطت لا يؤسف عليها . فهي قديمة لا تراعي شروط البناء المريح الصحي ... وستقوم مكانها بيوت على الطريقة الحديثة ! انشاء الله !!

يجب ان يساهم القرويون في تعمير بيوتهم قالت صندره خوري

نعم ، هذه فرصة غير منتظرة لتجميل قرى لبنان ، وافقت لور تابت . والمهم الان في قضية البناء ان تراعى عدا المسائل الصحية والعملية ، الوجهة الجمالية .. ويجب الا يغيب عن نظر اللجان المختصة ان الاحتفاظ بالطابع اللبناني ضروري جداً . والافضل ايضاً ان تمتاز كل قرية بطابعها الخاص اذا امكن ذلك ... (وهنا لا بد لنا من التلميح الى ان بيت السيدة تابت خير مثل للزي اللبناني . فقد جمعت في بيتها الجمال اللبناني القديم وراحة الزي الحديث . فهنا الثريات العربية القديمة الجميلة مع الكهرباء وهناك الخشب المحفور ، وهنالك اغطية الدمقس والتحف الخزفية المزخرفة الثمينة ، والصور المنشورة بذوق تؤكد جمال ذلك الرياش) .

شاركتها صندره خوري في رأيها وقالت : الناحية الجمالية الفنية والاحتفاظ بالطابع القروي اللبناني امران مهمان جداً . ولا اظن اننا سنفقد ذلك الطابع ان تعاونت السلطات مع الاهالي . فالسطح لا غنى للقروي عنه لاسباب عديدة يعرفها كل من سكن القرى – لتجفيف البصل والتين والحبوب العديدة ... وهو يريده بسلم نقّال ينزله عند المغرب الى داخل بيته فينام بطمأنينة ..

ولكن الناحية الصحية اهم من ذلك ، قاطعتها آلن ريحان ، ويجب على كل منزل ان يحتوي على بيت خلاء وحمام في داخله وليس كما هي الحالة اليوم « في اخر الجل » .

لا خوف من عدم الحصول على

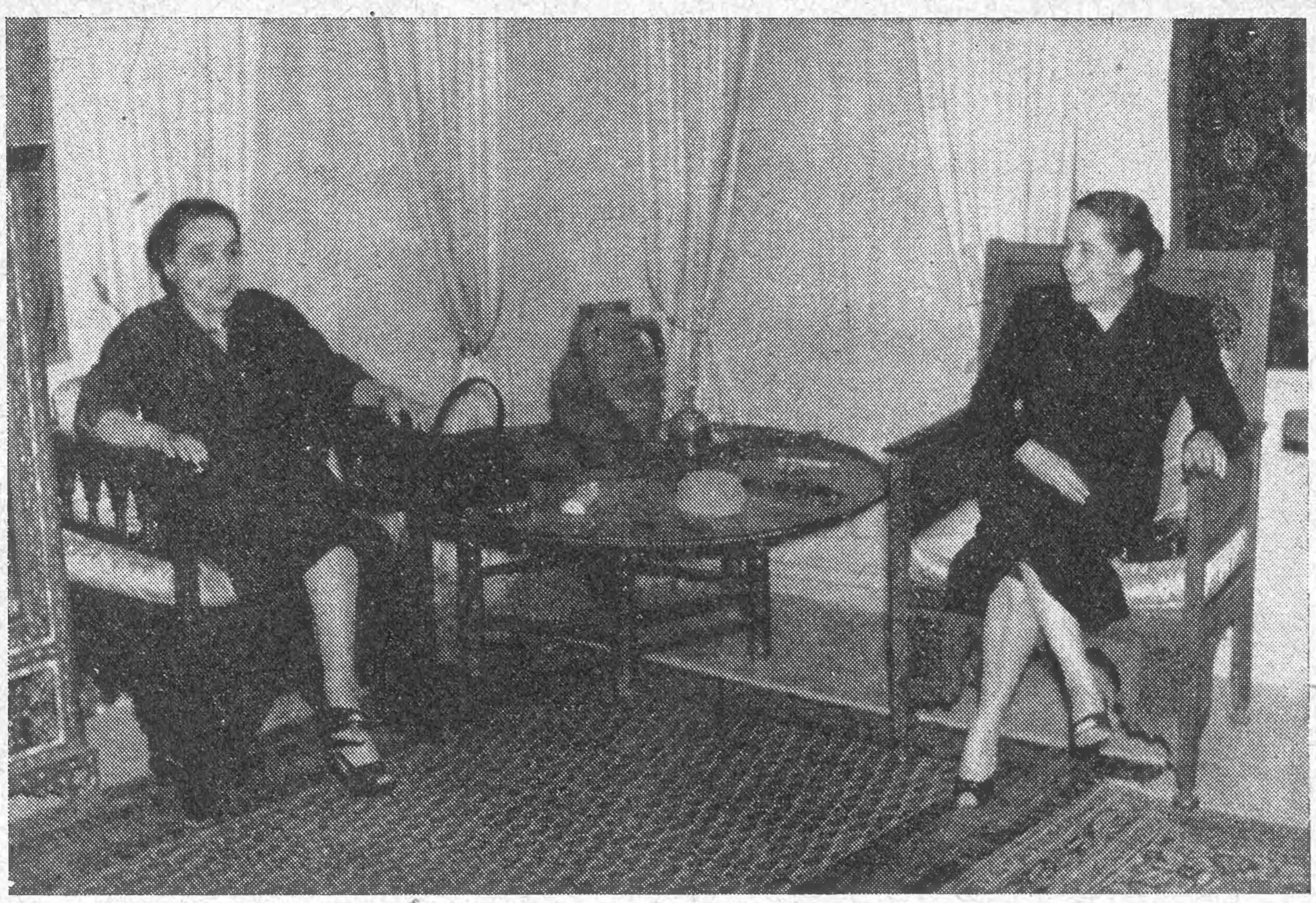

الن ريحان تصر على مراعاة الناحية الصحية في تعمير البيوت ..

اللوازم الصحية ، اجابت نجلا صعب ، فهي امور مفروغ منها . ولكن المهم في كل هذه القضية المباشرة في عمل البناء والسرعة في الانجاز حتى اذا اقبل تشرين ومعه البرد والعواصف يكون الاهالي كلهم في منجى منها وفي امان !

لذلك ، اردفت آلن ريحان ، يجب ان يبني اهل الضيعة ضيعتهم بايديهم ، ولو كُلفتّ شركات او لجان للتصميم والبناء ... يجب على الفلاح ان يساعد في بناء قريته لاسباب عديدة ، مادية ومعنوية !

ما هو عمل الصليب الاحمر اليوم بعد ان اوقفتن المساعدات والاعاشة ؟

اجابت نجلا صعب على هذا السؤال : يستطيع الصليب الاحمر ان يساعد اليوم من الناحية الاجتماعية ، فيسدي النصح والارشاد ، ومن الناحية الصحية لمدة سبعة اشهر مع ارسال كل اسبوع مفارز صحية لجميع المراكز المنكوبة – وهذا ما يكلف اكثر من عشرة الاف ليرة لبنانية كل شهر ...

ومن اهم نتائج الزلزال خلق لجنة الطوارىء في الصليب الاحمر اللبناني ، منظمة تنظيماً ممتازاً تسندها اختبارات ومعلومات صحيحة . كما ان لديه اليوم ، مستندات واحصاءات دقيقة عن كل ما حصل في هذه الاونة الاخيرة تساعده على مواجهة كل الازمات المقبلة – لا سمح الله ! – بسرعة فعالة .

ولم تنس عضوات الندوة وهن تراجعن في مخيلتهن تلك الذكريات المؤثرة ان يذكرن بالشكر والتقدير مَثَلهنّ الاعلى في التضحية والخلق الكريم والغيرة الانسانية والوطنية في تلك المحنة الاليمة وهي اللبنانية الاولى السيدة زلفا شمعون ، الرئيسة الفخرية للصليب الاحمر اللبناني . فكانت لهن بمثابة المشعل ، وربان السفينة في لجج النكبة الاخيرة !

المسرح الفرنسي الحديث

نجلا عقراوي

في مقالتها الثانية لصوت المرأة تتحدث السيدة نجلا عقراوي عن « المسرح الفرنسي الحديث » ، وهو عصارة دراستها للموضوع بالذات ، عاماً كاملاً في السوربون ويتجلى في بحثها الدقة والاستقصاء العلمي .

من الدعائم الثلاث للمسرح الفرنسي الحديث التي تحددها الكاتبة ، ستطلعنا اليوم على « الكلاسيكية » « والمسيحية » « اما الوجودية الملحدة » فموعد التحدث عنها العدد القادم ، وفيها الطويف الممتع عن هذه النزعة الفلسفية الحديثة .

من الصعب جداً ان نحيط بمقال واحد بجميع العناصر التي يتشعب عنها المسرح الفرنسي الحديث . فاذا ما لجأنا الى الاجمال مضطرين قلنا ان دعائم المسرح الفرنسي الحديث ثلاث : **الكلاسيكية – والمسيحية والوجودية الملحدة** – واذا اضفنا الى هذه الزوايا الاساسية ما يمثل من تراث المسرح الاجنبي تكوّن عندنا تصميم مبدئي شامل للنشاط المسرحي الذي نلمسه في باريس اليوم.

ومما لا ريب فيه ان الكوميدي فرانسيز (Comédie Française) هي مركز المسرحية الكلاسيكية فهي وريثة موليير (Molière) وفرقته . يعود تأسيسها الى سنة ١٦٦٥ يوم لقب لويس الرابع عشر فرقة موليير « بفرقة الملك » ؛ وانضمت اليها في سنة ١٦٨٠ فرقة الاوتيل دي بورغونيه (de Bourgogne) فتكونت الكوميدي فرانسيز الحاضرة. وهي تحافظ على اسلوب التمثيل الكلاسيكي المطابق لاسلوب القطعة الكلاسيكية وشعرها المقفى . فحسن الاداء والاهتمام بالنطق الواضح وضبط الاشارات وملامح الوجه ضمن اطار معين ، وبساطة الزخرف ووحدة المشاهد من المميزات الكلاسيكية التي تحافظ عليها الكوميدي بكل دقة واخلاص . ومن السهل جداً على الغريب المطلع بعض الاطلاع على الادب الفرنسي ان يفهم كل كلمة ينطق بها ممثل الكوميدي لانها تلقى بوضوح وتأن. فاذا ما اردنا ان نرى تارتيف (Tartuffe) او السيد (Le Cid) او فادر (Phèdre) كما كانت تمثل في القرن السابع عشر فما علينا الا ان نذهب الى الكوميدي فيحملنا جوها الكلاسيكي الى ذلك الماضي البعيد – الى تلك الفترة المجيدة من تاريخ الادب في فرنسا .

وفي قاعات الكوميدي ومكتبتها آثار يحافظ عليها القائمون بادارتها بعيونهم الساهرة وقلوبهم الفخورة . اذ فيها الكرسي الذي وقع عليه موليير مغمى عليه ليلة ١٧ شباط سنة ١٦٧٣ وهو يمثل (Le malade imaginaire) ومنها نقل الى بيته مودعاً مسرحه الى الابد . وفيها ساعته التي ارانا اياها مدير الكوميدي بكل فخر وعناية ، وفيها مخطوطة إرناني (Hernani) الاصلية لفكتور هيغو (V. Hugo) وفيها تمثال ڤولتير (Voltaire) بابتسامته الساخرة المعروفة ؛ وصفوف من التماثيل والصور الزيتية المشهورة لجيش المؤلفين والممثلين والممثلات الذين خلدوا ذكرهم في تاريخ الادب المسرحي ..

وقد اشتركت الكوميدي منذ تأسيسها بحياة الامة الادبية والوطنية فقد كانت قاعتها التمثيلية القول الفصل في معركة ارناني (Hernani) المشهورة اي المعركة التي اشتبك فيها الشباب الرومانطيكي المتحمس دفاعاً عن هيغو ونظريته والفئة الكلاسيكية المحافظة . وبقي نشاطها مستمراً الى ان جاءت الحرب العالمية الاخيرة فاشترك البعض من اعضائها بحركة الدفاع (Resistance) اثناء الاحتلال الالماني وجعلوا من الطابق الاسفل لقاعة (Richelieu) نواة فعالة ضد الاحتلال الاجنبي معرضين انفسهم لخطر السجن والتعذيب والموت .

ولذا فهي على صلة وثيقة بحياة الامة ومركز اشعاع للثقافة الفرنسية تحافظ

على التراث الكلاسيكي القيم وترسل وفودها الى جميع انحاء العالم المتمدن لاطلاعه على تحف المسرح الفرنسي الحي.

واذا خرجنا من الكوميدي وجوها الكلاسيكي مفتشين عما يجري في عالم المسرح الحديث وجدنا ان **الروح الديني** لا يزال ينبوعاً غزيراً تستقي منه فئة لا يستهان بها من ابطال الفكر المسرحي، ويمكننا ان نقول ان في فرنسا اليوم ادبا كاثوليكياً ومسرحاً كاثوليكياً زعماؤه بول كلودال (Paul Claudel) وفرانسوا موررياك (F. Mauriac) وغبريال مارسيل (Gabriel Marcel) وبرنانوس (Bernanos) تتبعهم فئة لا يستهان بها من الناقدين الافذاذ ومن اساتذة الجامعة المفكرين.

ولا يسعنا الا ان نقف قليلاً عند بول كلودال لنقول كلمة فيه لانه في الطليعة يهيمن بشخصيته الجبارة وايمانه الوله ينبوع وحيه الغزير وبنقاوة فنه وصفاء رسالته.

نشأ كلودال في اواخر القرن التاسع عشر في جو فرنسا العلماني – ذلك الجو الذي كان يسيطر عليه تاين (Taine) ورينان (Renan) بروحهما الالحادية العلمانية وكان الشاب كلودال ملحداً كمعظم رفاقه من الشباب المتعلم في ذلك الحين ويروي حكايته فيقول انه ذهب مرة الى كنيسة نوتردام (Notre-Dame) ليتفرج على الطقوس الدينية ويستمع الى الصلوات الترتيلية وحدث له ما يحدث احياناً للملحدين وهو ان حلت النعمة فجأة في قلبه وكلمه الرب وسلمه رسالة يحملها الى العالم فخرج كلودال من الكنيسة مؤمناً وانشقت امامه الطريق بوضوح الى غايته النهائية الا وهي تسخير قلمه لنشر رسالة الكنيسة. وقرأ ريمبو (Rimbaud) الشاعر الرمزي العبقري وفيه تنبه ايمانه «إنسانياً» وتتلمذ على يدي ملارميه (Mallarmé) ابو الرمزية وفيلسوفها ومنه اخذ درساً بصفاء الفن ونقاوته؛ ودرس توما الاقويني ففعل فيه هذا الاخير فعلاً «توليدياً»؛ وانفجر ينبوع ايمانه عن عالم جماله شعر وبَشَره في مأساة عنيفة مطهرة مفتاحها الله..

اما المسرحيات التي فاضت عن هذه الحيوية الروحية فاهمها «البشارة لمريم» و«الحذاء الحريري» و«الرهن» و«المبادلة» و«كريستوف كولومب» ورسالته فيها كلها وحدة العالم مسيحياً هذا العالم الذي انشقت له السماء وفتحت له ابوابها منذ ان جعلت سلماً واصلاً بينه وبينها.

ولعل «البشارة لمريم» (L'annonce faite à Marie) من اروع ما جادت به قريحة كلودال في عالم المسرح وقد

(البقية على الصفحة ٥٠)

قصة يوم الأمهات

شارته قرنفلة بيضاء

لماذا لا يوحد؟

... انها بدعة اميركية ، ومن اميركا زحفت الى اوربا ثم الى البلدان العربية . حُدّد يوم الامهات وما يزال ، الاحد الثاني من ايار ، فلماذا قررت الجامعة العربية الاحتفال به في ٢١ اذار وبعض البلدان العربية الاخرى في نيسان ؟! انها لفكرة سامية ، ولا ضير علينا ، اذ نقتبسها ، ان نقتبس تاريخها ايضاً ...

في يوم الاحد الثاني من شهر ايار كل عام يحتفل الناس في انحاء عدة من العالم بيوم الامهات فيعتبر اليوم يوم عطلة ويخرج الناس وهم يحملون على صدورهم زهرة القرنفل تحية لامهاتهم !!

يرجع تاريخ يوم الامهات الى عام ١٩٠٧ عندما قامت السيدة انا جارفيس من سكان مقاطعة فيلادلفيا بالولايات المتحدة تدعو اهل بلدتها الى التعبير عن حبهم لامهاتهم بصلاة خاصة تقيمها الكنيسة المحلية وحددت للصلاة يوم الاحد الثاني من شهر ايار واشترطت ان يضع المصلون على صدورهم قرنفلة بيضاء فلما حل الموعد المحدد كانت الكنيسة تزخر بالمصلين من مختلف الاجناس والاعمار وقد كان لنجاح الدعوة اثر طيب فعمت الفكرة في انحاء الولايات المتحدة واشترك فيه السود والبيض الرجال والنساء الكبار والصغار مستجيبين الى الدعوة النبيلة التي ترمي الى تمجيد اقدس صلة في الحياة .

وفي عام ١٩٢٢ تألفت لجنة عالمية عليا لتنظيم يوم الامهات اشترك فيها اعضاء من جميع دول العالم وبفضل جهود هذه اللجنة تقدم المجلس الوطني بطلب من رئيس حكومة الولايات المتحدة ووزرائها واعضاء الكونغرس ان يجعلوا يوم الامهات عيداً قومياً للدولة ترفع فيه الاعلام على دور الحكومة فاجيب هذا الطلب .

ومن اميركا زحفت الفكرة الى اوروبا وها هي ذي تلاقي في الشرق قلوباً مفتوحة لها .

واكثر الهدايا شيوعاً في يوم الامهات صورة الام للفنان الكبير ويسلر وقد قدر ما طبع منها باكثر من خمسة ملايين نسخة وزعت في اميركا والسويد والنرويج وانكلترا وايطاليا واليابان واقبل على شرائها الابناء من مختلف الشعوب والاجناس والاديان تذكاراً لهذا اليوم الذي يوحد القلوب والنفوس والاتجاهات . فتشترك شعوب العالم في تكريم امهاتهم ، احياء وامواتاً .

يوم الامهات

لنا الى قرائنا رجاء هو ان يحسّوا بقيمة العيد، فتكون منهم التفاتة كريمة نحو امهاتهم : —

هدية صغيرة، زهرة قرنفل ، قبلة ... ، او كلمة حلوة : للتعبير عن الاحساس العميق بخير الامومة ومدى تفانيها وتضحيتها .

يا حبذا اشاعة فكرة « يوم الامهات » في المدارس وفي المؤسسات والبيوت . انه دليل على اننا نعيش حياة انسانية راقية .

رسم الأم

بقلم وداد ابرهيم مطر

قصة صغيرة بمناسبة عيد الامهات

•

اضطر المعلم سامي ان يتزوج ثانية بعد وفاة شريكة حياته المحبة وزوجته الاولى. وكانت قد تركت له ابنة صغيرة اسمها سامية فتعهدها الوالد بالعناية والمحبة، وحدب عليها وعني بتربيتها. ولم تكن امرأته الثانية سيئة الخلق او قاسية في معاملتها لسامية شأن باقي زوجات الاباء انما هي الطبيعة البشرية التي جعلت سامية تمجّ روية زوجة ابيها وتكره ان تراها تحل محل امها المتوفاة في ذلك البيت الوادع الهانيء.

وترعرعت سامية وشعور الكراهية لزوجة ابيها يتزايد يوماً بعد يوم، ومن اجل ذلك اخذت تنظر الى بيت والدها كمكان مظلم قابض، وفي نظرها سرعان ما اضاع ذلك العش الهانيء اشراقه وبهجته بموت والدتها، واخذت تتصور ان المكان لا يتسع لوجودها بجانب زوجة ابيها. فقررت ذات يوم ان تهجر البيت، وتتركه لوالدها وزوجته. فطلعت الى غرفتها واخذت ترتب اغراضها، وتهيء حقيبتها، مصممة ان تهجر بيت والدها ولا تعود اليه ثانية...

وعرف المعلم سامي بما كانت ابنته عازمة ان تصنع، فشق عليه ان تفارقه ابنته الوحيدة، وطلب من زوجته ان تحاول ردّها عن عزمها. فقالت: لقد حاولت كثيراً ان اتحبّب اليها، وان افهمها ان في وسعنا ان نعيش معاً بسلام ووئام، الا انها كانت دوماً تقول إن لا مجال لوجود الاثنتين منا في هذا البيت... وعلى الاثر صعد الوالد الى غرفة سامية، واخذ يقنعها بالبقاء، لكنها ظلت مصمّمة على رأيها، مصرّة على فكرتها...

وفيما كانت سامية تنزل على درج الدار اذا بها تشاهد زوجة ابيها تحمل رسماً بيدها. فجذب الرسم انتباهها وكان مفاجأة لها لانه كان رسم والدتها!! وكانت زوجة ابيها قد رسمته بيدها، وجاءت به لتقدمه لسامية. وتقدمت منها وقالت: اني اقدر لك عظم محبتك لامك، ومن فرط محبتي لك بذلت جهوداً جبارة لاخراج هذا الرسم لاقدمه لك لتعلقيه في غرفتك، ويظل يذكرك بوالدتك الراحلة...

وغمرت موجة من البهجة والانتعاش وجه سامية فخجلت من نفسها وادركت انها كانت مخطئة وان زوجة ابيها لا تضمر لها الا الحب. وللحال تقدمت منها قائلة: — سامحيني لانني كنت اسيء الظن بك! اجابت زوجة ابيها: ورجائي منك ان تبقي معنا!

وكانت دموع الفرح تنساب غزيرة من عيني سامية، وهي مأخوذة منفعلة من فرط الدهشة والرضى ولكنها هزّت رأسها ايجاباً واحاطت عنق خالتها بذراعين حنونين وقبلتها للمرة الاولى.

وكانت هذه القبلة بداية عهد جديد في الاسرة، تسوده المحبة والسعادة...

الامومة

مائدة الحياة

وديع ديب

•

ينظر الشاب وهو في العشرين من عمره، الى صبيّة احلامه، نظرة الجائع الى مائدة شهية. فهي اذ ذاك، الرمّان والعنب «وهي التفاح والرطب». واذا ارتفع به الخيال قليلاً، نظر اليها نظرة التائه الى واحة نديّة، فهي الماء والخضراء، وهي الظلال والأنداء! ثم ينتصف به العمر، فاذا بشمس الحياة تطل عليه من فوق، فيلتفت الى ما كان قد ترامى من ظلال وخيالات في مدى احلامه، فاذا هي ملازمة له وقد اقتربت منه كثيراً، واذ ذاك تصبح عروس احلامه، رفيقة عمر وشريكة حياة!

من هنا يُرى، انه كلما تقدمت السنُّ بالمرء، وجد نفسه عاجزاً عن اتخاذ الخطوة الحازمة، الى مرمى الحياة العائلية. فهذه صبيّة طويلة الظل، وتلك قصيرة، وهذه دميمة الشكل وتلك جميلة، وهذه وتلك لا يغنيان من جوع! ذلك، لان العقل يرغب بمشاركة القلب في مائدة واحدة. العقل يبحث عن ام، والقلب يبحث عن زوجة، وواقع الامر، ان كليهما يبحثان عن مائدة الحياة، يبحثان عن الامومة، فاذا الرجل طفل واذا الطفل رجل، واذا هما لا يريان سعادة بدون المرأة. مائدة الحياة ونعيمها!

من ارق الشعر في الامهات

قصيدة لرشدي معلوف

ربي سألتــك باسمهن
بالورد ان سمحت يداك
حب الحياة بنتّين وحبهن
تمشي عـلى اجفانهـن
فردوسهـن وبؤسهـن
سمارنا في غربـة الدنيا
ربي سألتـك رحمـة
امنتهن عـلى الحياة
وتركت من خفقات قلبك
فامسح بانملـك الجراح
لتطل شمسك في الصباح

ان تفرش الدنيا لهن
وبالبنفسج بعدهــن
بغـير منـة
ونهتـدي بقلوبهـن
ببسمة منـا وانـة
وصفوة كل جنـة
وجه السماء ووجههـن
وكنت في احشائهـن
خفقة في صدرهـن
ورد اطراف الاسنة
وكل ام مطمئنـة

اقوال في الام

ذهب رجل مرة الى الرسول الكريم وسأل : افدني يا رسول الله هل اكرم امي اكثر ام ابي ؟ فاجاب النبي الكريم : امك ثم امك ثم اباك ...

قال الشاعر القروي : الام هي الجانب المنظور من الله .

لا يمكن للغة ان تعبر عن صفات القوة والجمال والشجاعة التي ينطوي عليها حب الام فهي لا تحجم عندما يحجم الرجل وهي تتقوى عندما تهن عزيمته وهي ترسل الى ابنها في صحراء هذا العالم اشعة امانتها واخلاصها كانها نجم في السماء .

● ان رؤيا الجمال هو اعظم شيء في العالم . وكبير في الناس من يرى الجمال في امور تبدو اعتيادية للسواد الاكبر من البشر .

سمتس

● لا اعرف قط ثمة رجلاً عظيماً لم يكن في الوقت ذاته فاضلاً .

فرانكلن

● ان الاطفـال ، كالبالغين من الناس ، لا تفيدهم شيئاً اختبارات الغير .

حديث القلب

يوم ماما

قم يا اخي ! هوذا الفجر الوردي يتمطى. يضاجع النور .. طلعة موّارة ، لا أحبّ للنظر ، ولا ابهى !
وجارنا البلبل قبلنا افاق ،
يمرّغ على الخضرة جناحه ،
ويطلق على المدى شجيّ نغمه ،
والنسمة المغناج تهوّم ، تياهة سابحة !

●

حدّق يا اخي !..
كم هو عامر بالروعة ، هذا الصباح !
كانه مستأثر ، وحده ، بنضرة الربيع ،
كانه ، في الايام ، نشيد ...
كلماته ... تمتمة وصلاة .
ولحنه ... همهمة ومناغاة ..
يا حسنه !.. هو « يوم ماما ! »

●

القرنفلة عـلى الشرفة ، كشفت عن جبين ناصع وخد !
يعبق ، في براءة ، عطرها
ترنو بدلّ ، كانهـا ، في السر ، معنا ، عـلى موعد !

●

هيا اخي ! الهدية الصغيرة ملفوفة جاهزة ،
نرفعها الى ماما —
نحمل الى الفراش قهوتها ،
نفاجئها بالضم ، بالقبل ،
نتوّج بالقرنفلة البيضاء شعرها ،
فتفتح ، على صخب سعادتنا ، جفنيها
وتتجاوب العيون بالفرحة الكبرى ..
في « يوم ماما » ....

افروديت

« ابن هيثم »

انيسة روضة نجّار

عزيزتي القارئة

تحية . اكتب لهذه الزاوية لانني منذ الحداثة اشعر بفراغ في نفسي اود لو يتاح لي املاؤه . تذكرين لما كنا على مقاعد المدارس الثانوية كيف كنا نعجب بالادب الاجنبي ونغني اشعاره ومآثره . ولطالما تمنينا ان يكون لنا امثالهم نفخر بهم ونملأ هذا الفراغ او العطش الذي يومها ساور انفسنا الصغيرة وقد كانت في بدء اتقاد جذوة الوطنية او العنفوان الذاتي .

كنت في الاسبوع الاول من اذار المنصرم استمع الخطب البليغة التي القيت في مؤتمر الدراسات العربية في الجامعة الاميركية في بيروت . كان الموضوع « البحث العلمي مادته واساليبه » وكان الدكتور مصطفى نظيف رئيس جامعة عين شمس في القاهرة آخر الخطباء فلقد ذكر معرّفه الدكتور جبور مؤلفين للخطيب عن ابن الهيثم . ولما اخبرت الدكتور رغبتي بالاستزادة عن ابن الهيثم قدم لي محاضرة كتبها عنه وددت ان اقتسم واياك ما استفدته منها :

ذكر ابن الهيثم في كتب التاريخ كاحد المهندسين البصريين وانه عاش سنة ٩٦٥ ب. م. في ازهى عصور المدنية العربية او بالاصح « ازهى عصور العالم » وانه تعلم ككل عربي على اساتذة وترجم ونقل الى العربية عن الكتب اليونانية . ثم انه الف وابتكر في الفيزياء والهندسة وان مؤلفاته عدة في اصول الحساب ، في الاصول الهندسية والعددية في الامور الشرعية الهندسية الخ . اشتهر كعالم رياضي وكمهندس بناء ومساحة . اما اهم مؤلفاته فكتاب في علم « المناظر » او علم الضوء كما نعرفه في الفيزياء .

اخبرنا المؤلف ان بايكون العالم الانكليزي كان اول من عمل بالبحث العلمي Scientific Method ووضع اصولا — لم تكن كافية — واذا طالعت مقدمات ابن الهيثم في كل كتبه وجدت انه كان يستعمل الطريقة العلمية « الحديثة » قبل بايكون بحوالي ٨٠٠ سنة : الاستقرار في الاحكام ثم التثبت من صحة نتائجها القياسية بالتجارب واخيراً بالتمثيل او Analogy . اقرئي له كيف اثبت ان نور القمر ليس انعكاس نور الشمس على الارض واقرئي من بين السطور بساطة ووضوح العالم Scientist اقرئي عنه في علم الضوء كيف كان الاغريق ومن بعدهم يعتقدون ان البصر امتداد شيء مثل « قرون الاستشعار » "Antennae" الى المنظور وكيف جاء ابن الهيثم بنظريات شملت علم الضوء بكامله وغيرت الاتجاه كان اثرها كاثر نيوتن في العلوم .

لا اود ان اطيل عليك في الابحاث العلمية وقد تكونين مثلي لا تعرفين مصطلحاتها ولكن ما اريد ان اتساءل واياك عنه هو هل يصح ان تطمس فضائل مثل هذا العالم حتى القرن العشرين؟

ولقد كتب التاريخ ومر مر الكرام على اسم ابن الهيثم . اوروبا قد اعتمدت باجمعها على كتاب « الذخيرة في علم المناظر » له حتى القرن السابع عشر وظلت هوية المؤلف مجهولة ردحاً طويلا من الزمن . فمنهم من نسبه الى الهازن والخازن حتى كتاب العربية لم يعرفوه الى ان جاء فيدمان المستشرق الالماني ووجد تنقيحاً ، في مكتبة ليدن ، لكتاب المناظر فاثبت ان هذا الفضل يرجع للحسن بن الهيثم .

كم مثل ابن الهيثم مطمور ذكره في مخطوطات مرصوفة في مكاتب وبيوت عربية ، تزينها معروضة في الصالونات لتدل على غنى صاحبها فقط. امامي مجموعة من الاسماء لا اعرف الا القليل القليل عنها و كثير من العربية لا يعرفون عنها شيئاً : الكندي والفارابي ، الخوارزمي ، ثابت بن قره جابر الحباني ، حنين بن اسحق ، الصوفي النفيس البرجاني الخ الخ ..

ليتنا نوجه اولادنا نحو دراسة هؤلاء واحياء تراث يملأ فراغ النفوس الظامئة .

والى الملتقى آملة ان تراسلي هذه الزاوية خدمة للهدف الذي وجدت له .

المخلصة

انيسة

الأميرة حُبُوس أرسلان

اڤلين حتي كنعان

الاميرة حبوس ارسلان في شبابها – ليوسف الحويك

عندما نتكلم عن الاميرة حُبوس أَرسلان ، يُخيل الينا اننا راجعون الى عهد ناء في الظلم ، سحيق في القدم ، لا يماثل فترة وجيزة ، هي مئة وثلاثون سنة فقط ، تفصلنا واياها ، وما ذلك الا لبعد الشقة بين منهج الحياة التي تزعمتها بطلة حديثنا ، وبين مطاليب العيش التي نواجهها في ايامنا الحاضرة .

ومما يضاعف هذا التباعد، رغم حداثة العهد ، هو ان المعلومات التي تبقت لدينا عنها ، هي من الضآلة والهزال ما يكفي لرواية الاحاديث دون ارواء تفاصيلها مما لا يتيح لنا النفاذ الى صميم هذه الشخصية كما لو عايشناها تماماً ، الا ان الضرورة تكفينا بالاشراف على مآتيها فقط ؛ ولنا في ذلك من كتاب اميرات لبنان للبستاني اقرب سبيل وخير دليل .

كانت تعرف عند الخاصة والعامة بالست حبوس ، صاحبة امارة الغرب وتعني هذه الامارة جميع المرتفعات التي تطل على مدينة بيروت . ورثتها عن زوجها الامير عباس بن فخر الدين الأرسلاني واستأثرت بعد موته بالوصاية على اولادهما الذكور الاربعة القاصرين، مبرهنة اذ ذاك عن جميع مؤهلات اي امير اجتمعت في شخصه مصائر الرعايا الخاضعين له في جميع مرافق حياتهم السياسية والاقتصادية .

ولم يفت الامير بشير الشهابي الكبير ، حذق هذه السياسة الضليعة ، وكان اذ ذاك لم يزل في بداءة عهده بالولاية على لبنان؛ فعمل على اعلاء شأنها وعينها حاكمة مطلقة على اقطاعتها ؛ فتحملت جميع التبعات التي يستهدفها هذا المنصب الرفيع .

وكان للامير في ذلك خدمة لمصلحته غير مباشرة، استشفت من خلالها الاميرة سياسة متباينة الظواهر والاشكال ، فترينها طوراً داعية مجاهزة ، وتارة متآمرة خفرة ، الى محاربة مخاطرة ، او سفيرة مغامرة ، فهي تتنقل بين هذه الادوار السياسية الشتى ، لا يعنيها منها شيء سوى القيام بمصلحتها المتجسمة بمصلحة الامير بشير والتي تمخضت اول شأنها عن متاعب جسيمة كانت له فيها خير معوان ونصير الى ان قيض لهذه المجاهدة ان تختم ايامها ضحية ولايته السنية وقد ناهزت مجدها وشامخ عنفوانها .

اما وقد اجتمع هذان الحليفان عن طريق واسطة هي الشيخ بشير جنبلاط، وزير الامير ، الذي كان على ما يظهر ذا مكانة عند الاميرة حتى انها كانت تستشيره في كل ما تقدم عليه مع الامير. وعليه ، حيث انه لم تمض سنة على تعيين الامير لها حاكمة على الغرب، الا ودعاها الامر ان تفي معروف الامير اضعافاً ؛ لما نزلت بالبشير من المحنة وقبض عليهما الجزار مع ثالث هو اخ الامير، واودعهم قلعة عكا كرهائن جزية عجز الامير عن ادائها لاحد آغاوات العساكر .

وفي هذه الاثناء كانت الست حبوس تقوم باحتياجات عيال المسجونين غير

منقطعة عن استمالة الشعب الى الامير المخلوع ، محرضة اياهم للتحزب له دون من خلفه ، مفسرة بان الدولة ليست سوى عصبية وايمان وتعاون .

لكن لا الدعوة في البيئة ولا الاغاثة المحلية كفيلتان لان تردا المخاطر او تحولا الاحداث . ولم يبق لها الا ان تتصدى للامر من الوجهة الايجابية فتراهن حلاها ، او تتظاهر بذلك ، كما اشار اليها سراً الشيخ بشير من السجن ، ثم ان تحضر المبلغ بنفسها الى الجزار ، والا فكيف الخلاص من جزية وقد استحالت فدية دم ومصير دولة ؟

والتقت احمد باشا الجزار في عكا ، على تربته وفي وطنه ، ولم تخرج من هذا اللقاء الا بعد ان ساومت على المبلغ المطلوب ، وخفضت الجزية المفروضة ، وحققت مع ذلك للامير رجعته الكريمة بين الخيل والاتباع ، والخلع والسلاح .

ولم تكن تلك نكبة الامير الوحيدة التي استبسلت فيها حبوس ارسلان شأنها في ذلك شأن السياسة الاقطاعية تؤرجحها شبكة من الدويلات وكتلة من الولاة المتربصين . حيث ان الحوار قد انتقل مرة ثانية الى عبدالله باشا والي عكا الجديد ؛ وبالامير منفي الى حوران ، وبالست حبوس تقاوم من اجله ؛ لكن هذه المرة لم يلبث ان استرضى الامير الباشا متناسياً ما قد سببه له من انقلاب الكسروانيين عليه ؛ الامر الذي اضطره الى الفرار — وكان من جراء هذا الاسترضاء ان وقعت الواقعة بين البشيرين وانحازت فيما بعد الست حبوس الى جانب الوزير دون الامير ، ومن حينها اخذ نجمها بالافول ، بالرغم من ان الامير ذاق نفياً ثالثاً الى مصر ؛ دبر في غضونه محالفة مع محمدعلي باشا ، لم يلبث ان عاد على أثرها الى لبنان وهمه الاول ان يتخلص من عدويه بشير وحبوس .

ودارت بين الفريقين معارك دامية ؛ منها ثورة المشايخ والامراء التي عرفت بحركة المختارة والتي كان محورها انضمام الاميرة حبوس الى الشيخ بشير لم تلبث الحال الى ان اسفر عن هزيمة هذا الاخير ثم اسره في الشام ثم مقتله في عكا .

اما هي فقد سلخ عنها الامير اقطاعتها وسلمها لابنها الامير احمد ، وقد ابلى معه احسن البلاء . وفي معمعان هذه السياسة التي لا تعرف آصرة دم او رابطة صداقة ، صمدت في ميدانها الفائر حتى آخر سهم بقي في كنانتها .

لجأت الى بشامون على مقربة من الشويفات مكان ولادتها ، ولها من العمر ثمانية وخمسون عاماً ، آملة ان تعتزل السياسة ، لكن شدة ما لصداقتها من حرارة ولعداوتها من مرارة ، لم يدعها القدر تختم ايامها سالمة ، فالى تلك الربى المنخفضة لاحقها رجال الامير وشددوا في التضييق عليها الى ان عمدت الى التنكر وولت هاربة .

ولم تلبث هذه الشاردة في عدوها الى ان خرت ميتة الى الارض . اسقطت مرمية بالرصاص ؟ ام اعياء وقهراً ؟ ام مخنوقة في قصرها وما لحكاية الهرب من طائل ؟

ومهما يكن من اختلاف المؤرخين في موتها ، الا ان شيئاً واحداً بقي ثابتاً لنا وهو انها اخلصت لسياسة لم تخلص لها ، فقضت باداتها التي طالما تمرست بها .

وكما كانت تذود عن الشرف الرفيع من الاذى كذلك فهي تجود حين اريق على جوانبه الدم .

اقلين حتي كنعان

ابتداءً من ٣٠ نيسان

في صالون رامبل
جادة الافرنسيين

يسر الآنسة هولزمان مندوبة « هيلينا روبنشتاين »
من باريس أن تضع نفسها في خدمة كل سيدة وأن
تقدم جميع الارشادات وتقوم بعمليات الماكياج
والتجميل يومياً قبل الظهر وبعده .
اغتنمي الفرصة يا سيدتي وحددي لك موعداً مع :
صالون رامبل تلفون : ٣١١٣٦
Helena Rubinstein

دعامتا المركز : الاب قرطباوي والدكتور كرافت

«مركز الأولاد الكسحاء»
ينفق ١٨ ألف ليرة في الشهر ويدخله فقط ٣٢٠٠ ؟؟

في الحازمية على تلة خضراء ، مشرفة على مدينة بيروت ، تقوم مؤسسة الاب قرطباوي — هذه المؤسسة الكبرى التي لها يد على الانسانية تذكر بالحمد والتقدير.

سدّت ثغرة واسعة في جهازنا الاجتماعي الجائر ، ولطّفت من حدّته بان يسرت لمئات الاطفال والناشئين المحرومين حياة صحية متزنة ، وامّنت لهم ، مع العلم الاساسي ، مهنة يدوية تعينهم على مجابهة الحياة .

مركز الاولاد الكسحاء

نحن بصدد التحدث عن جناح خاص ، هو احدث ما انشىء في مؤسسة الاب قرطباوي ، لا يرجع الى اكثر من سنة . عنيت به مركز الاولاد الكسحاء — ذلك انه المركز الفريد من نوعه في شرقنا العربي ، وبتأسيسه انفتح باب للامل كان موصداً في وجوه الصغار الابرياء الذين تقسو عليهم الطبيعة لغير ما ذنب جنوه ، وتحرمهم عافية العيش الطبيعي ، اسوة بالناس ، وتتركهم كومة من الشقاء ، وعالة على ذويهم وعلى المجتمع ..

فضل اتحاد رعاية الطفل اللبناني :

انتدب الاتحاد عام ١٩٥٠ حضرة الاب قرطباوي لتمثيله في مؤتمر زوريخ الذي عالج كيفية إسعاف المعاقين بدنياً من الاولاد لجعلهم عناصر عاملة في الحياة.

وعاد الاب قرطباوي يعرض على الاتحاد والنتائج النظرية التي جناها من المؤتمر ، وتم الاتفاق بينه وبين الرئيسة ، الدكتورة جمال كرم حرفوش على العمل معاً لخلق هذا المركز في لبنان .

مؤسسة الاب قرطباوي :

صُنّفت ضروريات المشروع من بناء واشخاص مدربين اخصائيين ومعالجة طبية وخدمات الخ ... وكان نصيب الاسد منها للاب قرطباوي ، اذ بدون مؤسسته وهمته ما كان تحقيق المشروع ممكناً . فهو الذي امّن البناء ، وهو جناح خاص كامل التجهيز ، وهو الذي يؤمن الآن نفقات المركز .

←
العاب خاصة لتمرين الايدي على استعادة نشاطها

حديث الاب قرطباوي عن هذا المركز حديث مفعم بالايمان والعزم. انه يقدر ويعرف ضخامة المسؤولية على اكتافه، ويؤديها على خير وجه!

منظمة الصحة العالمية :

وهي من المساهمين في تأسيس المشروع جهزت المركز بطبيب اخصائي هو الدكتور كرافت، المختص بالجراحة العظمية، مع خبيرين آخرين : واحد لصنع الاجهزة الاصطناعية كالايدي والارجل، وسيدة لاعطاء الـ Physiotherapy – أي التمارين الخاصة بتقويم العضلات ومساعدتها على استعادة وظيفتها الطبيعية.

هؤلاء الاخصائيون المدربون هم من الثروة الفنية للمركز، بدونهم لا يتم عمل. وكانت اتفاقية المنظمة الصحية ان يبقى هؤلاء سنتين يدربون خلالهما اشخاصاً لبنانين للقيام بهذه الاعمال، وذلك بعد تسلّم المعدات الفنية المرسلة للمركز من قبل **اليونيسيف** او المنظمة الدولية لصندوق اغاثة الطفل لكن المعدات تأخر وصولها وسحبت المنظمة الصحية الدكتور كرافت لاسباب اقتصادية مما كاد يزعزع العمل، لولا ان الاب قرطباوي تدارك الامر والغى اتفاقية المنظمة الصحية وارتبط هو بالدكتور كرافت، بعد ان تأكد من جدواه، بما يعادل ٣٥٠٠ ليرة شهرياً، وامن سير العمل على احسن ما يرام.

ونذكر هنا ان ادارة المركز منوطة براهبتين من راهبات القلبين الاقدسين اللبنانيات وهما حائزتان على شهادة التمريض العالية وقد تخصصتا سنتين متتاليتين في اوروبا لغاية ادارة هذا المركز فنياً واداريا.

★

اما العناية الطبية فقد استفاد المركز من تبادل الفوائد والخدمات بينه وبين كليتي الطب الفرنسية والاميركية، تقوم هاتان الكليتان بمعالجة المرضى الذين يحتاجون الى عمليات جراحية واستشفاء وذلك لقاء تدريب طلابهما في المركز.

كما ان ادارة المركز قد اسست فرعاً لتدريب الممرضات اللبنانيات على الاعتناء بهؤلاء الصغار المعاقين بدنياً – فهناك دروس نظرية وعملية باللغتين الانكليزية والافرنسية، فالانسة جونسون تدرّس الممرضات باللغة الانكليزية وهن خريجات مدرسة التمريض في الجامعة الاميركية والاخت ماري ليدن تعطي الدروس باللغة الفرنسية للممرضات المتخرجات من مدرسة التمريض باللغة الفرنسية، وكل ذلك باشراف النطاسي الكبير الدكتور كرافت الذي سيبقى في المركز ثلاث سنين متتالية. وادارة الاخت ماري جان مديرة المركز. وللدكتورة جمال كرم حرفوش فضل كبير في تنظيم هذه الدروس لما لها من خبرة واسعة ان في الطب وان في احتياجات لبنان. اما الاب قرطباوي فيؤمن كل المصاريف الضرورية ويشرف بنصحه وتدبيره على الاعمال برمتها.

لتمرين عضلات الذراعين على الحركة

الحمام الحار والماساج الفني للكسحاء

الاولاد الكسحاء :

في المركز الان ٤٤ ولداً وسيصبح عددهم في الاشهر المقبلة ٦١ تبلغ النفقات الشهرية الان ١٨ الف ليرة لبنانية يدخل منها ٣٢٠٠ فقط ، ذلك انه لا يتقاضى شيء يذكر عن الاولاد الفقراء. وتتقاطر الطلبات على المركز من جميع البلاد العربية ، وبين الكسحاء اليوم الاردني والسوري والسعودي ...

ويشرح الاب قرطباوي ان تكاليف المركز حتى الان بلغت (٦٥٠) الف ليرة – وصل (٦١) الفاً من المغتربين عن يد السيدة نجلا السعد ارملة المرحوم حبيب باشا السعد وما يوازي (١٥) الف دولار من اليونيسيف – وبعض المساعدات عن يد اتحاد رعاية الطفل اللبناني والتي جمعت بهمة السيدة ساره شهلا وقد بلغت (١٨) الف ليرة وصل منها للمركز (٨) الاف والعشرة الباقية ما تزال في الصندوق، وستصرف في حينها.

والحكومة ؟ لا نكران يقول الاب قرطباوي ان الحكومة فتحت الباب امام المركز للتعاون مع المؤسسات الدولية ، غير اننا حتى الان لم نتلق اية مساعدة مالية ، واملنا بان تنظر الحكومة بعين العطف الى هذا المشروع الحيوي فتخصه ببعض التوزيع اسوة بسواه !

التحرير : نضيف صوتنا الى صوت الاب قرطباوي ونطالب الحكومة بضرورة تخصيص مبلغ سنوي محترم مساهمة منها في هذا المشروع الانساني الكبير ، وتقديراً للمجهود الجبار الذى يكاد يكون «فردياً» ، في بلد ديمقراطي راق ..

الى مشتركات « صوت المرأة » في طرابلس

تحيط « صوت المرأة » مشتركاتها في طرابلس علماً انها اعتمدت السيدة **جهان غزاوي** عوني وكيلة رسمية لها . فالرجاء الاتصال بها لدفع الاشتراكات المستحقة . مع الشكر .

زنود الستّ ...

قصة
ادفيك جريديني شيبوب

... استدار البائع السمين على نفسه ، بين صواني المعمول والقطائف والبقلاوة ، وارتجّ خداه المهدّلان اذ تظاهر بالنشاط : يعدّل كرسياً هنا ويمسح هناك طاولة او ينفض فوطة ويستفهم بصوت عال :

— نصف دزينة شو يا عمو ؟

وبحركة التلميذ المهذب تراجعت خطوة الى الوراء ورفعت نظري الى الاعلان فوق مدخل المحل وقرأت ما كتب عليه بالاحمر الناري : « زنود الست كل صباح » — واجبت الرجل : —

— نصف دزينة « زنود الست » ، من فضلك !

— خالص اليوم يا عمو ... خالص .

لم اكن والحق اتوقع هذا الجواب . لقد صدم في نفسي توقاً الى شيء كان لا يفتأ يهتف في داخلي . وبعد حين ، وجدتني اجر قدمي ببطوء ، اهدهد خيبتي بالمنطق : لا ريب اني تأخرت ... ثم اركب الترام الى المدرسة .

★

تنقصني الشجاعة الادبية احياناً للجهر باشياء حبيبة الى نفسي ، وتختلط حيناً على لساني الاسماء المتقاربة في المعزّة .. فانا لم اكن واثقاً ، لولا التفاتي الى الاعلان ، الا تسارع الى فمي اسماء اخر يُزاحم بعضها البعض : كنافة بجبن مثلاً ، كنافة بقشطة ، بلّورية ، عسْمليّة ، حلاوة بجبن ، و... كنافة بكنافة وقشطة بقشطة ... ولا اعلم ماذا بعد !. كلها ألفاظ دسمة ، وطيبة طيبة ، يسيل لها اللعاب !

كطفل ابن الثلاث سنين منذ عشرة اعوام ، كنت في طرابلس ، مسقط رأسي . ومن احلى ذكريات ذلك العهد النديّ ، والتي كثيراً ما تعاودني الآن في منامي ، نزهاتنا على « التل » عصارى الآحاد ، انا وابي . آناً امشي لاصقاً به ممسكاً باصبعه ، وغالباً يحملني على ذراعه فلا انفك أُعجزه سؤالاً تلو سؤال بلثغة الطفل الثرثار ، حتى يعرّج بي ، بَرِماً بلجاجتي وحشريتي ، على احد المحلات في ذلك الجوار ، اكتظت فيه الطاولات الرخامية ، صُفّت حولها الكراسي المتشابهة كلها في اللون والشكل .

كانت عيناي على الفور تحطان على ركن جانبي وسيع عمر « بصدورة » النحاس المخرّمة الحفافي ، الملأى بكل فاخر لذيذ . كنت لا استقر على ركبته مستبشراً جذلاً حتى ينتصب امامنا فارس بسترة بيضاء يصب لنا كأسي ماء بارد ... هنا يسألني ابي بهزّة من رأسه وبغمزة من طرف عينه : ماذا اريد . وفي غمرة حيرتي بين الاطايب المشتهاة

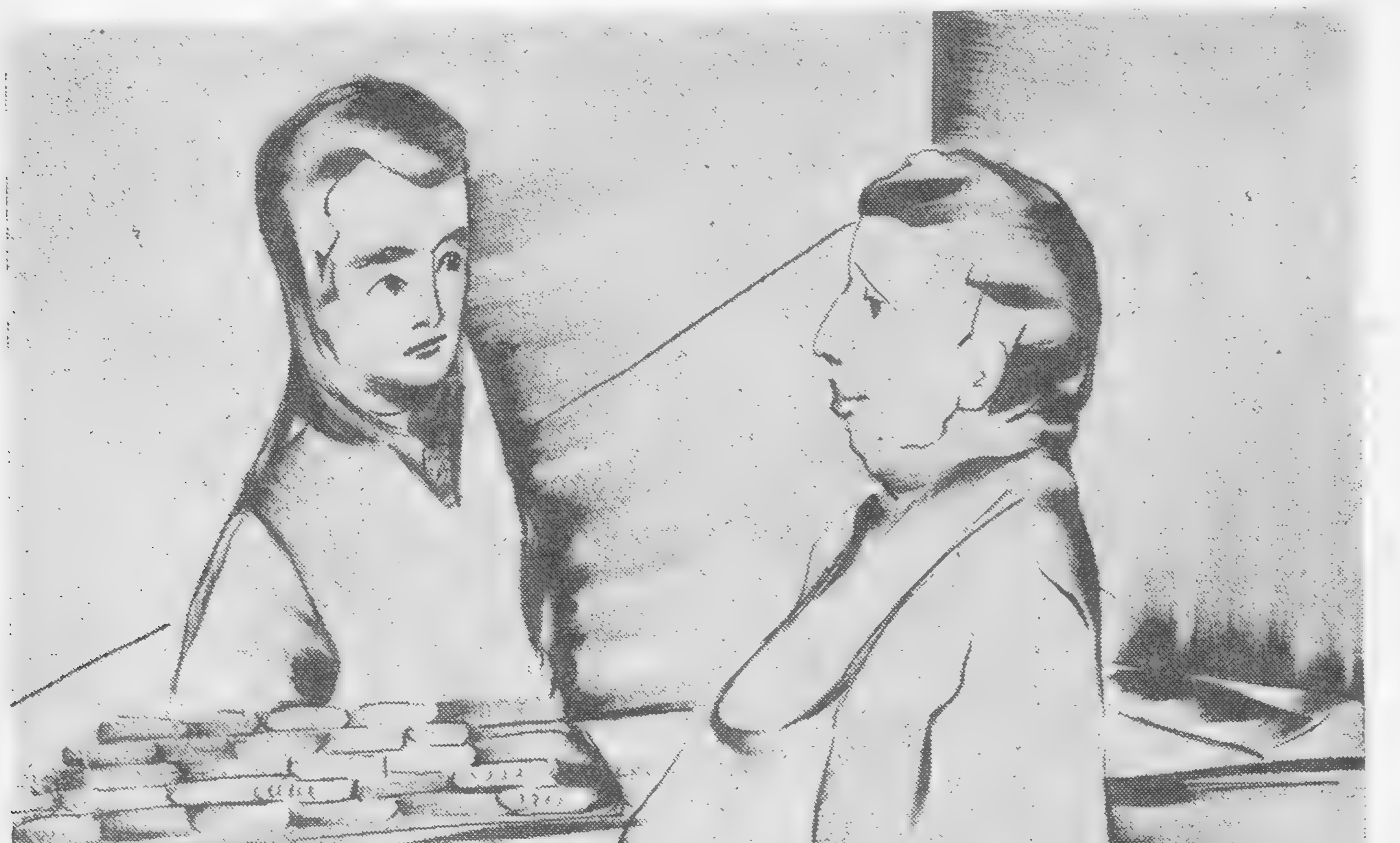

بدّك زنود الست ؟ ... خالص يا عمو .. خالص

كنت اقرر اخيراً : — « ذنود الثت ! »

ويقهقه الرجلان طويلاً ويعيد ابي عليّ السؤال مثنى وثلاث ويصرّ بان اجيبه بصوت اعلى وبنبرة اشدّ : — ذنود الثت ! »

ويغيب الفارس ذي السترة البيضاء وصوت ابي في اذني : —

— « اخو الديانه ذوقك مثل ذوق بيَّك .. لا شيء اطيب من زنود الستات !! »

لا اعلم كيف كانت معدتي تتسع لمحتويات الصحن كلها ... كنت التهم القطعة تلو القطعة ، فينهرني ابي معاتباً مداعباً : لماذا ، يا لئيم ، لا تأكل بهذه الشهية ما تحضره لك الماماً من البطاطا واللحم والخضرة والتفاح ؟

★

... هنا نبهني وصول الترام الى المحطة فقفزت منه بخفة وعبرت الشارع متوجهاً نحو المدرسة . وكالمعتاد علق بصري بما اصطف على طول الرصيف من مجلات انكليزية وعربية ، صارخة الالوان صارخة الصور ، مما يجتذب الطلاب الكبار . اما انا فما ازال اؤثر مطالعة « دنيا الاحداث » « والسندباد » . عندما يحملها لي موزع البريد ، ويكون الوقت ظهراً ونحن على المائدة ، اعجّل في الغداء لاتصفّحهما كي اعلم ماذا حلّ بصديقيّ « زرزور » « وزوزو » ولو ترك لي الخيار لما ترددت عن مغادرة المائدة واحتضانهما بشغف ...

ورغم ولعي بالمطالعة ، لا اراني حزيناً كسيفاً اذ يتأخر وصول المجلتين ، لسبب طارىء ، كما رأيتني بالامس ، عندما انبأني البائع المستدير الرأس القصير العنق بنفاد « زنود الست » ... غداً سابكر اليه قبل الزبائن واشتري نصيبي اولاً . من يعلم فقد يكون بينها الكبير والصغير فهل من الانصاف ان يأخذ غيري الزنود المنتفخة الناضجة قطراً ، ليبقى لي الممصوصة العجفاء . لا بد ان هذه قليلة الحشوة من القشطة ، او ربما عديمتها !.. غداً لن اتأخر في النوم . سألح على امي بان توقظني قبل الموعد بساعة !

★

في مثل هذه الهواجس كنت طوال اليوم اقوم واقعد ، آكل وانام ، ادرس والهو . وفي حصة الانشاء لا ادري كيف طارت الافكار من رأسي ، ورحت احملق في الموضوع المكتوب بالخط الفارسي الانيق على اللوح الاسود : « اولى امنياتك في الحياة » ، يا حبذا لو تلتمع في رأسي خاطرة نبيلة — هنا فكرة واحدة ، لا سواها ، متمركزة بمناعة ، لا اتمنى الساعة الا شيئاً من زنود الست ! . ماذا تراه يقول المعلم فيما لو صارحته القول ؟ هل على الصريح من حرَج ؟

وتصورت المعلم يعلق على انشاءاتنا بعد تصليحها ، على عادته ، وكيف سيهرج الصف ويضجّ في الضحك ساعة يقرأ انشائي ! لا ... لا بد من امنية اخرى لائقة ... رحلة كشفية ... فلم سينمائي معين ... كتاب ...... ؟؟ !

وادرت وجهي صوب النافذة المفتوحة للغرب ، فاذا البحر على مدى العين ، في امتداد زرقته المتماوجة الصافية ، جبار هائل في غير بطش وصخب وتراءى لعين بصيرتي زورق صغير يشق صفحة الماء برفق ، يحملني الى حيث الصيد الوفير ! وبنهدة عميقة فيها بعض الفرج انكببت على الدفتر استبق الدقائق الباقيات : « امنيتي رحلة صيد في البحر » واثلج قلبي ان وجدت موضوعاً على هذه الطرافة ، ونسيت ضائقتي الى حين . ألست عن حق هاوياً الصيد بنوعيه البحري والبري ؟ !

★

دق الجرس وتدفق الطلاب الى الملعب حلقات حلقات والفيت نفسي امام الباعة المتجولين ... وكنت حتى تلك اللحظة ، ناسياً انني ما ازال بدون ترويقة . ان اخفاقي في مهمتي الصباحية حوّلني دون وعي مني ، رأساً الى المدرسة . وراحت عيناي تتنقلان بين الاطباق العارمة : كعك بسمسم ، برُيش ، غرَيبة ، موز ، كوكا كولا ... ونقدت البائع عشرة قروش ، ورغم ما بي من جوع وجدت البريش انشف من العادة ولم اتمالك من المقارنة في سرّي بينه وبين «زنود الست» الملفوفة يا حلاوتها لفاً على القشطة والقطر ... كتلك التي سبقني الزبائن الى غزوها ... وفكرت ، ربما للمرة العاشرة وانا امسح فمي من ذرات السكر : « غداً لن يسبقني احد ! ساعلمهم جميعاً كيف يكون العُدوّ » !

★

لم يكن صوت والدتي الذي ايقظني ، مع الفجر ، انما كان صوت بلبل في الشجرة خلف نافذتي . الله ! من اوحى للبلبل بهذه الاغنية الرقيقة ؟ ربما هي المرة الاولى يزور حيناً ! .. وبخمس دقائق كنت اهمّ بمغادرة الدار ! . اية مفاجأة كانت لامي اذ سمعتني اتعثر بفتح الباب في هذا الوقت المبكر !

في الطريق شعرت انني اطول واكبر مما كنت بالامس ! ومشيت ناهض الصدر معجّلاً نحو المحل الجديد قبلة املي .. ومن بعيد لاح لي الاعلان مكتوباً بالاحمر الناري واقبلت على البائع مصبّحاً بصوت جهوري وقد خالجني شيء من الوجل يشبه ما اصابني قبيل اطلاقي النار على العصفور ، اول عهدي بالصيد . وكأنّ حضوري سبّب للبائع بعض الارتباك ، فتلعثم في رد الصباح ، وراح يصلح من شأن محله بعصبية ظاهرة ... وأجلت ناظري في المكان ، فاذا كل شيء على ما تركته بالامس : بضع معمولات وقليل من القطائف والبقلاوة ... التفت الى البائع مستوضحاً مستفهماً ، وقبل ان افتح شفتي للكلام بادرني الى القول وهو

مسند كفيه الى بطنه وسادر عينيه :
— « بدك زنود الست ؟.. خالص يا عمو .. خالص ! » .

بلحظة واحـدة انجلت لي الحقيقة المفجعة . وددت معها لو اصرخ في وجه البائع ، لو اصفع خدّه البشع ! كيف يهزأ بالناس — حتى الصغار من الناس ! ما كان اغباني ! محله في الحي ما يزال في دور التأسيس ! قد يكون في نيته ان يعمل زنود الست في المستقبل لكن ما اظنه بدأ بعد ... لماذا جبن عن قول الحقيقة امس ... واليوم ؟ هل استخف بسنيّ الثلاث عشرة ، وظنني عابر سبيل لا مهتماً ؟ كيف انهارت كلها الامال الحلوة التي رافقتني في النهار وتوسّدتها في الليل ؟ كيف جرؤ هذا اللعين على السخرية مني ؟ !

سترضى امي عني اذ اروي لها كيف ضبطت نفسي ولم افه بكلام ناقص ! وكيف مشيت رابط الجأش ، «وبرجولة» . كما تريدني دائماً ان اكون . لكن صراعاً عنيفاً صامتاً كان يعول في داخلي .. اية خيبة قاهرة تملكتني ، رغبت معها لو ابكي ... لو اجهش في البكاء — اخيراً انقذني وصول الترام من موقف ضعف كنت ، ولا شك، نادماً عليه فيما بعد .. ونظرت الى ساعتي انها السادسة والنصف . فصعدت الترام وقد برقت في رأسي فكرة جهنمية نزلت عليّ كالوحي ! حوالي « البرج » محلات كثيرة فيها صنوف الحلوى ، وبكل تأكيد فيها « زنود الست ! .. » وامامي ساعة كاملة لبدء الدروس — ستون دقيقة تكفي وتزيد ... ومرة ثانية احسست انني « رجل » يعالج مشاكله بنفسه ويتغلب على صعاب الحياة ! وحرصت على ان احسب دراهمي جيداً قبل الدخول الى المحل لئلا تبدر مني حركة صبيانية امام الزبائن الذين تغص بهم امثال هذه المحلات وجلّهم رجال اعمال، بعمر ابي واكبر !! ولدى تذكر ابي، انقبضت نفسي للتوّ ! لو كان، رحمه الله ، ما يزال حياً لجنّبني هذا الاضطراب والقلق ... وصعّدتُ زفرة عميقة طردتُ معها الكآبة في الحال — ليس الوقت وقتها ! واطمأننتُ الى ليرات ثلاث وبعض قروش ، تشبع شهوتي ..، وشهوة امي واختي ايضاً ؟

★

انا الآن في طريق عودتي الى البيت .. تتنازعني افكار وافكار ، منها القريب القريب ومنها الغائر في الزمن ... بين يدي حصة امي واختي من «زنود الست» يتسرّب دفئها الى انا ملي وتدغدغ رائحتها انفي ... وانا منها ، والحمد لله ، في اكتفاء تام ... اشعر ان كل وجودي مرتوٍ قرير ، لولا ما يعاودني ، في الحين والحين ، من ذكرى حلوة حنونة ، تقرص احساسي الرهيف حتى الوجع — ذكرى عشتها في طرابلس من عشر سنين ، اذ نحن في ذروة السعد، وكأنني ، ذات عصر ربيعي ، على ركبة ابي ، في زهوة طفولتي الغريرة ، ألتهم ، لا آبهاً ، « زنود الست » من يده ، واحداً تلو واحد ، وهو يداعبني بما لم اكن اعيه يومذاك : —

« اخو الديانة ... ذوقك مثل ذوق بيّك ... لا شيء اطيب من زنود الستات !!! » .

سنّ الأربعين بداية جديدة !

تعتبر المرأة العاقلة ذكرى ميلادها الأربعين بداية حياة جديدة، تشعر بالحرية والمرح. ألا تصدقين ؟.. انها فلسفة هذا العصر ، وخلاصة افكار قرون .

الآن لنبدأ موضوعنا :

١ – ان التغيير ضروري ، ويفيدك كثيراً ، وبذلك اعني تغيير ألوان ملابسك ؛ فما رأيك باللون الازرق والأصفر، والأسود مع تخريج ابيض؟.. تجنبي لون « البيج » ما امكنك ، وثقي بان المسحة الجديدة كفيلة بتغيير شخصيتك .. الى الاحسن .

جرّبي ارتداء قبعة وردية اللون ، مع ثوب من اللون نفسه ، تصبحي كالوردة النضرة ، وتشعرين بشعورها .

٢ – والتارين الرياضية ؟.. هل وضعتها على رف المهملات ؟ للراقصين الاسبانيين اجسام رشيقة ، وخُصور ضامرة، سببها التارين الصعبة التي يقومون بها.. حاولي ان تجربي هذا التمرين الذي يرفع قامتك ، ويمدّ عضلات البطن .. حتى وانت تنسقين الرفوف.. في المطبخ.

٣ – وحلاك ؟.. الافضل ان تتجنبي الحلى الشديدة اللمعان ، ولا ضير اذا اخترت الاحجار الملونة .

في مثل سنك ، تتلاشى كل مضايقات الحداثة .. فانت الآن سيدة نفسك ، وحرّة في اختيار الزيّ الذي تريدين ..

ولكن اذكري بان التجمّل ليس في كثافة المساحيق والكريم .. تجنبي المغالاة في التصنع ، لان ذلك يزيد سنك اعواماً .

٤ – واهتمي بيديك محافظة على نعومتهما ، غير ناسية بان اليدين الجميلتين كالمغناطيس .. وان إطراء رشاقتهما يزيد في حلاوة يومك .. انفقي على الكريم المغذي لبشرتك ، لان الزيت الطبيعي يذوي بمرّ السنين ، عليك استبداله حتى تحافظي على نضارة جلدك .

وطبعاً لست بحاجة لمن يدرّبك على السير برشاقة ، فلا تدبّي بسرعة ، او تتعثري بأذيال ثوبك .. بل املأي عينيك من المكان قبل ولوجه .

ان الصوت العالي والقاسي يهدم اجمل سيدة في العالم ؛ فتأنقي في الفاظك ، ونغمة صوتك ، ثم تكلمي بتأن ما قدرت لان الرزانة صفة تلازم السيدة الأنيقة ..

ولكن لا يمكن ان تحفظي هذه القواعد بين عشية وضحاها .. اكثري من المطالعة ، وجاهدي في التحصيل وعندئذ يمكنك بلوغ ما تريدين !...

أشهر الأوبرات العالمية

بيلياس وميليساند

وضع الموسيقى : كلود ديبوسي (١٨٦٢ – ١٩١٨)
نقلها الى العربية : سمير شيخاني

اوبرا من خمسة فصول مقتبسة من مسرحية لموريس مترلنك

اخرجت للمرة الاولى في باريس عام ١٩٠٢

الاشخاص :

- ميليساند
- غولو ، حفيد الملك اركل
- بيلياس ، شقيق غولو
- جنفييف ، والدة غولو وبيلياس
- اركل ، ملك أليموند
- ينيولد ، ابن غولو
- طبيب
- خدم بحارة ...

الزمان : القرون الوسطى

المكان : مملكة أليموند

الفصل الاول

المشهد الاول : غابة .

المنظر قلعة قديمة مظلمة تقوم على ساحل البحر ، في بلاد خيالية . وفي غابة اسطورية يتيه غولو ، حفيد الملك اركل العجوز ، بعيداً عن بيته ، في اثناء الصيد وفيما هو وسط هذه الغابة ، يعثر ، بالقرب من احد الينابيع ، على فتاة ذات شعر أشقر طويل ، ملامحها كالاطفال . فتجيب على اسئلته باقتضاب وتردد وبعبارات مبهمة ، فلا تكشف له عن حقيقتها ولا تخبره من اين اتت ، ولكنها تذكر له ان اسمها ميليساند . ويفتتن غولو بهذه المخلوقة الجنية التي ظهرت له من المجهول ، يتمتم انه هو كذلك تائه ، ويقودها اذ يسدل الستار .

المشهد الثاني : قاعة في القلعة .

لقد انقضت ستة اشهر ، وها هي جنفييف ، والدة غولو ، تقرأ لجده الملك العجوز اركل ، رسالة منه موجهة الى اخيه بيلياس يصف له فيها كيف قابل ميليساند في الغابة ، وعلى الرغم من جهله كل شيء عن ماضيها تزوجها . وهو يعتقد ان ذويه لن يرحبوا به وبعروسه الغريبة اذا ما عادا الى البيت : اما اذا اغتفروا له هذا العمل فانه يطلب الى شقيقه الاصغر ان يضع قنديلاً في برج القلعة بحيث يستطيع رؤيته من ظهر سفينته . واذا لم يرَ اي قنديل في البرج فانه سيبحر بعيداً ، ولا يعود ابداً . فلم يتمالك الملك العجوز من القول انه ليس من شأن البشر التدخل في مصائر بعضهم بعضاً ، ويسمح بعودة غولو الى البيت .

المشهد الثالث : حديقة القلعة .

على شرفة خارج القلعة ، مطلة على البحر ، تشكو ميليساند لجنفييف من ظلام الغابات المحيطة بالقلعة . ان كل مكان في تلك الديار مظلم في نظرها ، وهي ابنة النور . ويقبل بيلياس فينضم اليهما ، ويدور الحديث بينهم حول عاصفة تتمخض بها الطبيعة وتبدأ اجنحة الليل تخيّم فتخرج جنفييف تاركة بيلياس وميليساند وحدهما . ويخبرها بيلياس انه مسافر غداً ، فتدهش ، ميليساند وتسأله لماذا هو مسافر .

الفصل الثاني

المشهد الاول : حوض في الحديقة المحيطة بالقلعة .

الوقت ظهراً وبيلياس وميليساند جالسان على حافة الحوض الرخامية طلباً للراحة بعد طوافهما في الحديقة . تقذف ميليساند كطفلة بخاتم الزفاف في الفضاء وتلتقطه مرة تلو المرة حتى تخطئه فيقع في الحوض. فتصيح : « آه لن نستطيع العثور عليه . ماذا ستقول لغولو ؟ » . فيجيبها بيلياس : « الحقيقة ، الحقيقة ! » الا ان غولو لم يعرف الحقيقة مطلقاً لشدة خوف ميليساند منه .

المشهد الثاني : غرفة في القلعة .

غولو طريح الفراش بعد ان كبا به جواده في اللحظة نفسها التي سقط فيها خاتم ميليساند في الحوض . وها هي ميليساند واقفة بجانب فراشه فيسألها برقة عن سبب بكائها المتواصل ، وهل قسا عليها احد في المعاملة ؟ ام هل ترغب في هجره ؟ فتجيبه بالنفي قائلة ان ما يزعجها العتمة والكآبة اللتان تخيمان على جو القلعة حيث لا ترى الشمس الا لماماً . واذ يأخذ غولو يديها بيديه يكتشف عدم وجود الخاتم . فيضايقه ذلك كثيراً فتخبره ميليساند انها اضاعته في المغارة على الشاطيء . فيطلب اليها ان تذهب في الحال لتبحث عنه قبل ان يسدل الليل الويته .

المشهد الثالث : مغارة على الشاطىء

بيلياس وميليساند يتلمسان خلل الظلام بتؤدة طريقهما المؤدية الى مدخل الكهف العجيب . وفجأة يبرز القمر من وراء السحب فيبدو ثلاثة شيوخ نائمين لدى مدخل الكهف . فيقول لها بيلياس هذا بسبب المجاعة في البلاد . ولكن ميليساند ترتعد خوفاً وتود العودة من حيث اتت قائلة : لنذهب ، ففي استطاعتنا العودة في يوم آخر ! »

الفصل الثالث

المشهد الاول : احد ابراج القلعة .

ميليساند امام نافذة احد ابراج القلعة تسرح شعرها الاشقر الجميل الطويل . ويمر بيلياس تحت الشرفة ، وتفعل الليلة المقمرة فعلها في مشاعرهما فيرجو ميليساند ان تعطيه يدها لانه مضطر الى السفر في الغد فتمد يدها اليه منحنية خارج النافذة فيلامس طرف شعرها رأس بيلياس . فيلفه حول عنقه ويتناجيان بانشودة عاطفية مثيرة هادئة ويقبل غولو فيجدهما على هذه الصورة فيقول : « ألا تعرفان ان الوقت متأخر ؟ ان الليل يكاد ينتصف » . ويقهقه بعصبية مردداً : « يا لكما من طفلين ! » .

المشهد الثاني : قناطر القلعة .

اقتاد غولو شقيقه بيلياس الى الاقبية الرطبة المظلمة القائمة تحت القلعة وترتجف يداه في هذا المكان الرهيب الذي يبعث على الاختناق اذ يشير الى الوقوع بسهولة في الهاوية ولكنه لا يقول ان مثل هذا المصير ينتظر الرجل الذي يحب زوجته حتى لو كان هذا الرجل شقيقه . صحيح انه لا يقول هذا مطلقاً ولكن كل شيء يومي بذلك .

(البقية على الصفحة ٣٢)

العيون السود

دلت الابحاث العلمية الحديثة ان العيون السود يمكنها ان ترى في الليل اكثر من سائر العيون . فالعبيد بعيونهم ذات اللون الخاص يتمتعون بحدة نظر فائقة تبلغ اربعة اضعاف حدة عيون البيض التي تتأثر تأثراً عجيباً بالنور القوي عندما يسلط عليها فلا يمكنها ان تقاومه طويلاً وتدمع حالا .

هوذا الرّبيع وازي

أيهَا يُ

بين يديك خمسة ازيا
وتتناسب مع نوع معين
ام قصيراً مسبلاً او مجعـ
هذه الأزياء زيك ؟..

١ – افرقي شعرك عن الجانب الأيمن ولفّيه في ثلاثة صفوف على ثلاث مراحل ، ولا تنسيَ مؤخرة الرأس . والآن سرّحي الجهة الامامية في وجهة معاكسة ، واملأي الفراغ خلف الاذنين ، واتركي موجات الشعر ترتمي بغنج فتبدو طبيعية .

٢ – سرحي شعرك من الجهة الخلفية ، بشكل رأسك ، وافرقيه في الوسط الى ان ينتهي في صفين من الاصابع المرصوفة بشكل معاكس . قسمي شعرك من الجهة الامامية ، ولفيه في اربعة ادوار باتجاه الجبين . والان سرحي الشعر وابعديه عن وجهك ، ثم ارفعيه من الجانبين في موجة تغطي الأذنين .

٣ – لا يفرق الشعر في هذا الزي
العنق ، وحين يجف وتسرحينه بالفر
الشكل المرغوب .

ـه الجديدة للشعر ..
وجهك ؟

ـكل منها جاذبية خاصة
الشعر ، سواء كان طويلاً
كثيفاً او خفيفاً .. فأي

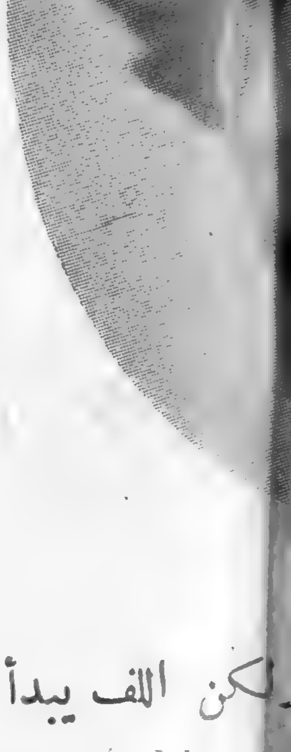

٤ – يتطلب هذا الزي قطع الشعر من الامام ، ويترك في مؤخرة الرأس ، وسرحي التموجات بدراية ، ثم لفي الجهة الامامية في ثلاثة اقسام ؛ وفي كل منها ارجعي الشعر الى الوراء .. هذا يزيده جاذبية وطبعية .

٥ – يحتاج هذا الزي الى لف الشعر حول اصابع خشبية ، تزيد في تجعداته وتموجاته ، ثم يلف القسم الباقي في اصابع صغيرة تلتصق ببعضها ، وكلما سرح تزداد طواعيته وجاذبيته ..

ـكن اللف يبدأ من قبة الراس باتجاه
ـه بعناية عـلى اصابعك حتى يأخذ

« المجدلية الخالدة »

أسمى طوبي

مئات النساء ضعن في ثنايا التاريخ ونسيهن العالم(١) ، اما هي فلا تزال على كل شفة بعد الفي عام ، ولا يزال رسمها ، من ريشة عباقرة الفن . يتصدر قاعات متحف اللوفر في باريس .

كانت احدى الراقصات في قصر هيرودوس ، وكانت راقصاته يؤتى بهن من مصر واليونان والحبشة .. حرمّ اي يهودي على نفسه ان يطأ عتبة ذلك القصر ، اما هي ابنة المجدل حول طبريا فقد تحدت قومها ، ومضت لترقص هناك .

لم يكن بها شياطين .. ولكن كان فيها من الفتنة ما يفوق فتنة سبعة شياطين مجتمعة .

سمعت السيد يعظ فتبعته لتخدمه ، تخدم رجلاً لا بيت له ، تلك التي تعودت عيش القصور .

كانت قوية الاعصاب تلك المرأة . لم يهدها الحزن الى حد ان تنصرف مع الآخرين في تلك الليلة الرهيبة . لقد مضى الجميع حتى صاحب البستان يوسف الرامي ، ولعلها كانت تراقب مكان القبر من هذا البستان الواسع لكي لا تضل عندما ستأتي مع الفجر .

واتت ، امام الجميع ، ورأت الحجر مدحرجاً ، والقبر فارغاً ، ورجعت تركض خطوات لتخبر من خلفها التلاميذ والنسوة .. واختل وعي المجموعة الصغيرة البائسة .. ومضى بعضها يركض الى القبر وبعضها يعود الى الوراء .. اما هي .. المرأة الطلعة المستكشفة فقد كانت تبحث في جوانب البستان .. تطل في هذه الحفرة وتلك التجويفة .. وترى مع ظلمة الفجر شخصاً تظنه البستاني فتسأل عن سيدها . فاذا ما قال الشيح : يا مريم ألم تعرفيني ..؟ لم يقفز قلبها رعباً ولم تهرب ، بل انطرحت على قدميه وسجدت ، ثم ركضت بكامل عقلها الواعي وقلبها الفرح تبشر الجماعة .. لقد قام السيد .. رأته بعينها هاتين .. ماذا ؟ تخيلات النسوة المحطمات ..؟ ابداً ، لقد رأته بعينيها .

هذه هي المجدلية ، غريبة في قوة شرها .. غريبة في قوة توبتها ، غريبة في قوة ايمانها ، ايماناً استحقت معه ان تكون اول من يرى السيد بعد قيامته .

امرأة خلدتها خطيئتها .. وتوبتها !

(١) من كتاب « احاديث من القلب »

شربينة الدّير

فوق بناء « الدير » في « بتراء » — وادي موسى — ما بين الجبل الجبّار وكتف القبة الضخمة المستديرة التي تتوسط قباب الدير الخمس، نبتت شجرة شربين صغيرة وحدها بين تلك الاطواد الشاهقة ساكبة باخضرارها ظلال الروح على ذلك الجماد الكئيب .

★

هاجرت بنت البراري والأكَمْ
نزلت بين كبيرات القِمَمْ

فوق عالي القبة السامي الذرى
جلست ضاحكةً بين النَسَم

ثوبها الاخضر يكسو جسمها
كسوة الدهر وجلباب الوَسَم

بين شقّي جبل منبتها
حولها الاطواد في رق الخدَم

قبة الدير وما اعظمها
حضنتها مثل أمٍ لم تنم

تخذت من رأسها متكأ
لا تبالي الدهر صافي ام ظلَم

رأسها فوق الروابي شامخٌ
وبقلب الصخر ساق وقدم

معبد في الجبل العالي لها
موطيءٌ والسطح عرشٌ وحرَم

تقف القبة مع ما حولها
من قبابٍ كتبت مجد الامم

وقفة المارد في معقله
رافع الايدي بعزمٍ وشمم

تحتها اعمدةٌ مركوزة
سامقات الطول ضخمات الرَضَم

نقشها كالوشم في وجه الصفا
نقشته يدُ فنٍّ وهمم

فأتى الدهر على صانعها
حفظ الوشمَ وأبلى من وَشَمْ

★

معبدٌ أبلى البلى عُبّادَه
يتحدّى الدهرَ يزري بالقِدَم

بابه ساحاته باحاته
نُحتت في الجبل العالي الأشم

سرتُ في أنحائه حائرةً
وعلوت السطح أمشي في حُلُمُ

فاذا شربينةٌ نابتةٌ
وحدها بين جمادات رُجُم

لا أنيس لا جليس حولها
غير تاج البرج والصخر الأصمّ

لا ترى من زائدٍ او عابرٍ
غير وحش البر والطير الرَخَم

تقف السياح حيرى دونها
غير من رام صعوداً ، وعزَم

وقفت حاملةً سرّ الثرى
وتجلّت عَلَماً فوق عَلَم

أملٌ أخضرُ في صُمّ الصفا
وحياةٌ بين قبرٍ وصنم

★

معبد الدير أتت تحرسه
بنتُ ماء المزن خضراءُ النعم

من عيون الدهر صانت حسنه
عوّذته من فناءٍ وعدم

قلتُ يا بنت البراري والربى
كيف تحيين ، ألم تشكي السأم !

خفقت خفقة قلبٍ شاقه
ذكر ترب المهد في سفح الأجم

وبكت من لوعة القلب ندى
لم تجفّفه سمومٌ وحمم

وشكت لي وحدةً قاسيةً
بين أصلادٍ أُصيبوا بالصَمَم

لا يحسّون بما في مهجتي
من حنينٍ للتشاكي والنغم

هجرتني الطير لمّا قصدت
شجر الوادي الى الخير الأعمّ

حسدتني التربُ في ارض الحمى
اذ رأتني ملكةً فوق القمم

وأنا احسدها فهي التي
تحت ظل الام عاشت في نعم

« إنني حاسدةٌ محسودةٌ »
هكذا من يتناهى بالعظم

عمان — **ام خلدون**

الشَّرائط ... آخرُ زيّ !

هل خطر لك ان شريطة « ساتان » او مخمل تعمل اليوم اعجوبة في عالم الازياء ؟ .. اجل ، انها تحول الثوب المنهوك الى قطعة تفاخرين صاحباتك بارتدائها ! ..

هذا ما تقوله مصممة الازياء الشهيرة « سوزان غراي » وآخر ما ابتكرته دور الازياء هذا الربيع .

١ - هذه الشريطة العريضة من قماش الأورغاندي معقودة بطريقة جذابة وانيقة معاً ... وهكذا اعادت الرونق الى الفسطان الذي كان يوماً عارياً تماماً فوق الظهر والكتفين .

٢ - وهذه الشرائط الطويلة المسدلة . انها من الساتان ، وتعقد كما ترين ، عند اسفل الصدر ، وتناسب ثوب الحفلات ، والسهرات .

والحبكة اللبقة من الشريط المخملي تزيد في اناقة ثوب الدانتيل الابيض ، وتقصر طول الخصر .

كلّ شهر صورة

حرامي : امسكوه ... حرامي ... وانطلقت في اثر الصبي الحدث عشرات السيقان ، وانتفض الشرطي في الزاوية، فحمل « الكرباج » ملوّحاً مهدداً ... هو يود ان يسحقه بكرباجه ساعة تقع عليه يداه ... وفي الشارع تجمهر المارة، وسددوا انظارهم في وجهة واحدة ، حيث هرب الصغير ...

وصدف ان كنت احد هؤلاء المارة فوقفت انظر كما ينظرون الى الصبي الهارب ... هو لايتجاوز الثانية عشرة من العمر ؛ مشرق الطلعة ، نظيف الثياب، وليس في مظهره ما يدل على اللصوصية ... استكان في زاوية ينظر الى الشرطي واللاحقين بـه بنظرات الم ومرارة ... وسخرية ... لقد انكشفت براءة الصغير بلحظات ، وكانت تلك دعابة مؤلمة حاول ان يعابثه بها بعض الشبان المتجمهرين في زاوية الشارع . فتبعهم المارة يصرخون «حرامي» ولا يدرون وسمعهم الشرطي، فاذا النكتة تنقلب في لحظة الى مأساة اجتماعية ، رأيتها في انتفاضة الصبي ، كما بانت في ضحكة العجز التي اطلقها وهو يلهث من التعب .. شاء بعض العاطلين ان يعبثوا ، فنجحت النكتة وجمعوا حولهم المارة ، غير انها نجحت اكثر في هدم شخص ، وخلق مأساة اجتماعية ... فماذا يمكن ان يفعل هذا الصغير لينتقم ... هل يتبع السبيل التي شاءها له المداعبون الثقلاء ؟.. فيمسي لصاً في الغد ؟.. ام ينكمش على نفسه خجلاً ... ام يسحق هذه السفاسف ويسير ... لا ادري ما هو موقفه ، غير اني اعلم بان مجرد نعت شخص بصفة ما ، قد يقوده الى تحقيقها ؛ فاذا قلت لصغير مثلاً : انت بطل ؛ تراه يجاهد ويسعى ليكونه من اقرب الطرق ؛ وانت تهبط عزيمة هذا الصغير عينه متى قلت عنه جبان ... واهن القوى ... والمراهق يتأثر كثيراً بما يقال عنه ، خاصة وانه في فترة انتقال وعدم استقرار فكري وعاطفي ؛ لكم تخلق مثل هذه الدعابات المآسي الاجتماعية ...

فهلاّ وعينا عاقبة الاشياء الصغيرة ؟..

املي ابي راشد

اشهر الاوپرات العالمية

(بقية المنشور على الصفحة ٢٥)

•

المشهد الثالث : شرفة امام القلعة .

يبرز غولو وبيلياس من الاقبية المظلمة ، فيبدي بيلياس ارتياحه لعودته الى تنشق الهواء المنعش مشيراً الى ان الاولاد يمضون الى الشاطيء للسباحة في حين انه يستطيع رؤية ميليساند ووالدته معاً داخل برج القلعة . ويحذره غولو من الاجتماع بميليساند وقتاً طويلاً .

المشهد الرابع : شرفة امام برج ميليساند في القلعة .

غولو على الشرفة مع ابنه الصغير ينيولد ، ثمرة زواج سابق . يسأله عن بيلياس وميليساند . ولكن ما يمكنه معرفته انهما يلتقيان غالباً . ويتكلمان عنه ، ويبكيان ، ويبدو عليهما الخوف . ويرفع غولو الصبي عالياً بحيث يستطيع النظر الى داخل الغرفة . فما يلبث الطفل البريء ان يعلن لابيه البائس المعذب ان بيلياس وميليساند هما معاً صامتان ، يحدقان بالضوء . ويبدي الطفل خوفه ويرجو اباه ان ينزله . وهكذا يذهب غولو بالغ التأثر دون ان يعلم شيئاً .

الفصل الرابع

المشهد الاول : حجرة في القلعة .

يلتقي بيلياس وميليساند لقاء قصيراً في احدى حجرات القلعة فيعلنها عزمه على الرحيل في اليوم التالي قائلاً انها لن تراه ابداً بعد ذاك . ويتفقان على اللقاء للمرة الاخيرة تلك الليلة في الحديقة . ويفترقان ، وما هي الا لحظات حتى يقبل الملك العجوز اركل وبرفقته ميليساند يحدثها عن مستقبل باسم حديثاً يبعث على الطمأنينة . وما يلبث غولو ان يأتي وهو في اغرب حالات الغضب والغيظ ، فيدفع زوجته جانباً ويأمرها بان تأتيه بسيفه ، ثم يضعه جانباً ويبدأ باستجوابها .

مدهش ساحر .. !

شامبو دريـن

افضل ما تغسلين به شعرك على الاطلاق

يحفظ للشعر رونقه ويوفر له النعومة

واللمعان ويصون جلدة الراس من القشرة .

انـــه يتحدث عن براءتها البادية ، براءة يبدو انها تخفي اسراراً . وينفعـــل ، ويضطرب ويظهر غضبه ، ويجـــبر ميليساند على الركوع ، ثم يقبض على شعرها بقسوة محركاً رأسها ذات اليمين وذات اليسار بعنف وخشونة دفعتـــا الملك اركل الى التدخل صائحاً : « غولو ! » فيرتد غولو متظاهراً بشهامـة لا يشعر بها . الا انه ينصرف قائلاً : « افعل ما بدا لك ، فانا عجوز ، وسانتظر » اما ميليساند المسكينة فانهـــا تنطق للمرة الاولى مرددة : « انـه لا يحبني ... انا بائسة ! »

المشهد الثاني : حوض في الحديقة .

في تلك الليلة يلتقي بيلياس وميليساند للمرة الاخيرة في الحديقـة قرب حوض الماء فيخبرها بيلياس انـــه مضطر الى تركها لانه يحبها ، فتتمتم : « اني احبك كذلك . » لقد كان ذلك اعترافهما الاول والوحيد بالحب ، يردد همساً . والسعادة التي عرفاها هي سعادة قصيرة لان الوقت متأخر ، والخطر محدق . وابواب القلعة مغلقة ، ولانهما يشعران ان غولو في الحديقة كذلك يراقبهما . انـــه في الحديقة تكتنفه العتمه ، يشهر سيفه . فيتعانقان دون ان يلتفتا اليه . وينقض غولو على شقيقه بيلياش فيطعنه طعنة قاتلة . ويدب الرعب في اوصال ميليساند فتولي هاربة فيلحق غولو بهـا مغضباً دون ان ينبس ببنت شفة .

الفصل الخامس

المشهد : حجرة في القلعة .

ميليساند على فراش الموت والطبيب يقـــول لغولو ان الجرح البسيط الذي اصابها به ليس هو سبب وفاتها . ولكن غولو يرفض كل تعزية ، ويجر نفسه بندم شديد الى سريرها طالباً ان يترك وحده واياها . ويسألها عما اذا احبت بيلياس فتجيب بالايجاب وتسأل اين هو ويسألها غولو اذا كان حبهما دنساً ، فتجيبه بالنفي . ولكن غولو لا يصدقهـا ويعذب نفسه بالظنون والشكوك . وتشعر ميليساند بالبرد فتعتقد ان الشتاء مقبل وتبدي كرهها له . ويقبل الملك اركل فيضع بين ذراعيها طفلها الرضيع ولكن ميليساند كانت اضعف من ان تحتضنه . وتأتي ست نساء بتؤدة الى الغرفة ويركعن بجانب السرير . ولا يلبث الطبيب ان يهمس بان ميليساند انتقلت الى العالم الآخر . فينفجر غولو باكياً بألم ، ويحمل الملك الطفل ويخرج به من الغرفة قائلاً لغولو بحزن : « ليحيا الآن هذا الطفل ! »

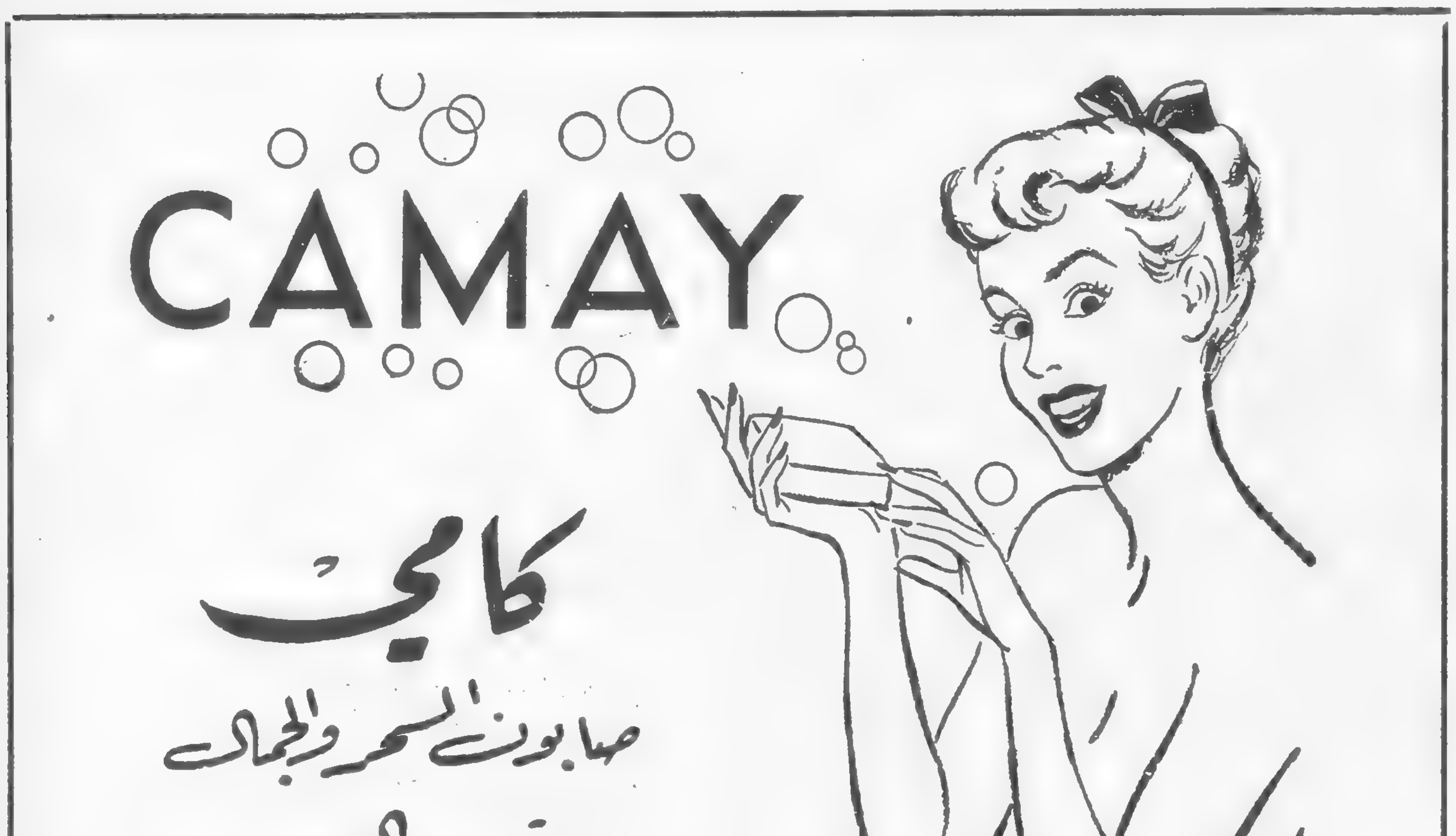

في المطبخ الحديث

البسكوت الطيب

اليكِ سيدتي هذه الوصفة اللذيذة من البسكوت . جربيها في جميع احوالها :

المقادير

اربعة بيضات

فنجان سكر

برتقالة مبروشة او ليمونة

ثلاثة ملاعق صغيرة بيكربونات الصودا .

دقيق بقدر الاحتياج .

اخفقي البيض جيداً مضيفة اليه في اثناء الخفق السكر ومبروش الليمون او البرتقال ثم اضيفي بالتدريج الدقيق مع الكربونات حتى تصبح العجينة شديدة قابلة للرق ثم رقي العجينة رقيقاً بثخن ١/٨ قيراط ثم قطعيها بقطاعات مزخرفة وضعيها على صينية ثم ادهني وجه كل قطعة من البسكوت بقليل من صفار البيض المخفوق مع قليل من السكر الثلجي واخبزي في فرن خفيف الحرارة .

ويمكنك سيدتي ، التفنن في هذه العجينة لاخراج انواع اخر من البسكوت

بسكوت الكاكاو : يمكنك ان تزيدي على هذه الوصفة ملعقتين كبيرتين من الكاكاو المحلّى بالسكر فتحصلي على بسكوت الكاكاو ...

بسكوت القلوبات : ويمكنك ان تزيدي على هذه الوصفة نصف فنجان من البندق او الفستق مدقوقاً ومخلوطاً مع الدقيق وان ترقي العجينة على الوجهين بالبندق والفستق فتحصلي على بسكوت.

بسكوت الفواكه : واذا شئت ان تزيدي على الوصفة ذاتها ثلث فنجان من الزبيب او قشر البرتقال او الليمون المعقود بالسكر وغيره مقطعاً الى قطع صغيرة ومخلوطاً مع الدقيق تحصلي ايضاً على بسكوت الفواكه .

بسكوت القهوة : وكذلك يمكنك ان تزيدي على هذه الوصفة ملعقتين كبيرتين من القهوة المغليّة جيداً فتحصلي على بسكوت القهوة ...

كريسكو

طعم لذيذ ـ هضم سريع

السمن النباتي النقي

الذي لا أثر للدهن او الشحم فيه

كريسكو = اطيب وانقى سمن نباتي

لكافة الأطعمة والمقليات الخفيفة وجميع انواع الحلويات

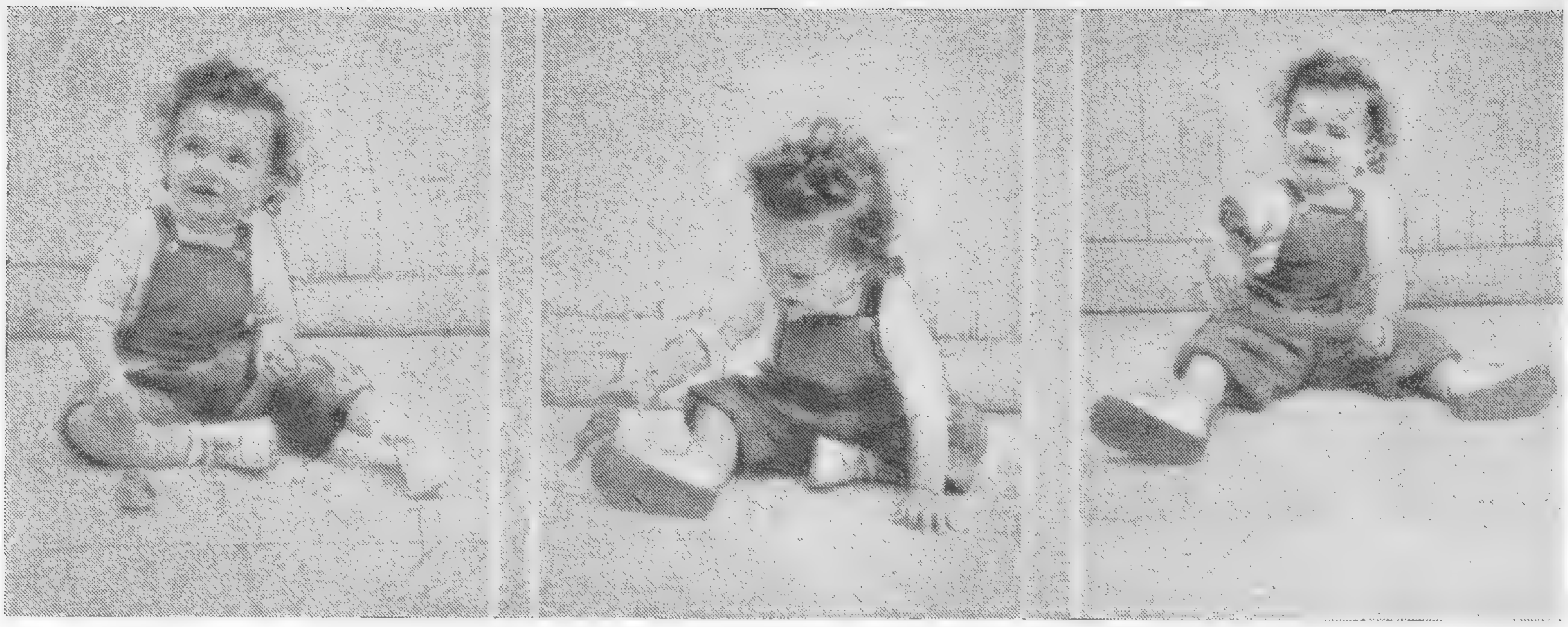

سُعاد والعصفور

١ – الطفلة الرضيعة سعاد ، تحاول ان تأكل تفاحة ، فيقع من عشة عصفور صغير ، لا آبه بتوصيات امه في الابتعاد عن معاشرة الناس .

٢ – ويحط على ذراع الطفلة فتصرخ من الخوف ، لكنها لا تلبث ان تأنس لنقلاته الخفيفة الوادعة تدغدغ رأسها ثم ذراعها واخيراً رجلها ...

٣ – ولعبا معاً طوال بعد الظهر . واية كآبة راودت عيني العصفور وهو يفرفر هاربا الى عشه ، لان صوتا قويا من البيت دعا رفيقته الحلوة أن حان وقت العشاء !

راقب الأولاد

اتبع هذه الفلسفة!

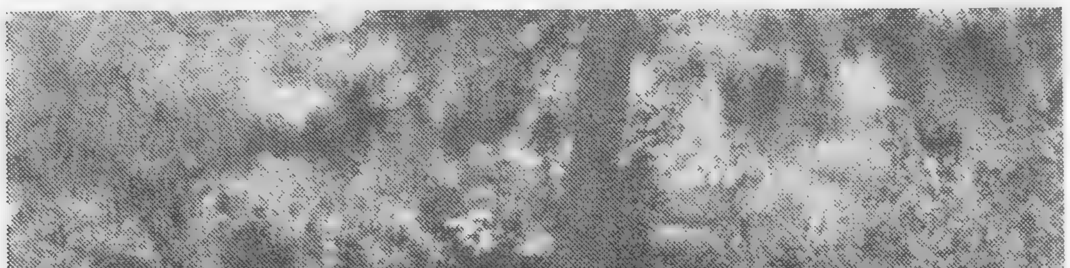

اذا اردت ان تكون سعيداً اتبع هذه الفلسفة: اقض كل يوم بضع دقائق في مراقبة الصغار وهم يلعبون او يعملون ، فلا تلبث ان تتبدد احزانك وتنتشي نفسك ، ويزايلك فتورك .

الببغاء

•

قضى رجلٌ زمناً وهو يصبو الى اقتناء ببغاء فلم يظفر بما يريد . وكان ذات يوم سائراً في شارع ، فرأى اعلاناً عن « مزاد افلاس » فدخل الدار عسى ان يجد ببغاء فيبتاعه بمبلغ زهيد . وفعلاً وجد ببغاء غاية في الجمال ، وهو جاثم في قفصه . فلما عُرض للبيع اخذ الرجل يزايد في ثمنه حتى بلغ مبلغاً كبيراً ... ولكنه ظفر آخر الامر بالببغاء .

وتملّكه الزهو بما اقتنى ، فخرج حاملاً القفص اللماع والببغاء فيه ؛ ولكنه ما لبث حتى خطر له ان الببغاء ربما لا يتكلم ، فعدا راجعاً الى الدار ، ورفع القفص امام الدلال وقال : « قلْ لي ... ايتكلم هذا الطير ؟ ... » فاجابه الببغاء : « ومن تظنه كان ينافسك في المزايدة ؟ !! »

متى يمشي طفلكِ ؟ ومتى .. يتكلّم ؟

واجهت عالمة نفسانية ، في الفترة الاخيرة ، تساؤل الآباء والامهات حول سلوك اطفالهم ، فمتى يمشي الطفل ؟ ومتى يتكلم ؟.. ويصبح قادراً على التمتع بالحياة خارج المنزل ؟.. وقد كانت اجوبتها بسيطة ، صريحة نورد هنا بعضها ... قالت :

عندما تراقبين طفلك يضحك ويلعب او يجاهد للسير ، ويجر اليه قطع الخشب او يتمسك بالكرسي ، ويتأتىء كلماته الاولى.. تتساءلين : هل ابني متأخر في كل هذا ؟..

وافرضي انه كذلك .. كيف تقابلين بينه وبين الاطفال العاديين ؟..

لنأخذ سامي الصغير ، عمره ١٢ شهراً ، وقد بدأ نقلاته الاولى ، انه يهذي بلا انقطاع ، ويفوه احيانا بكلمات غير مفهومة ، بينما ابنة الجيران سلوى ، وهي في سنه ، لم تحاول حتى الان ان تقف او تتكلم .. كل ما تتمكن ان تفوه به : ماما .. بابا .. بيس .. فمن من الاثنين اذكى والمع ؟..

الواقع انه يوجد فرق كبير بين مقدرة الاولاد على العمل ، وطريقة عملهم .. وتبدو هذه الفروقات مع بدايه الحياة .. فليس من السهل ان نحكم على طفل عمره ستة اسابيع او شهر ، بانه ذكي ، او عديم الذكاء .. والفوارق الفردية ملازمة للشخصية وحتى اولاد الاسرة الواحدة يختلفون في مقدرتهم .. وقد يجهل ذلك كثير من الاهل .. لكن التشابه القريب يقوم بين التوائم فقط ..

لقد اجريت خلال السنوات الاخيرة ، عدة اختبارات ،

على الطلاب، للتحقق من مدى ذكائهم.. وهذا ممتع جداً، ان يكتشف المربي مقدار الذكاء عند الطفل، كما انه من الضروري معرفة اسباب التأخر عنده..

ان الطفل حساس جداً، لذلك يتأثر بادق الامور، وكذلك ان تفهمه في الطفولة ضروري جداً، ويسبب له السعادة فيما بعد.

وليست فكرة الاختبار جديدة ابداً، فقبل ثلاثين سنة قام العالم النفساني «ارنولد جيزيل» في جامعة «يال» بعدة اختبارات اصبحت مقياساً لتدرج الطفل في عدة مراحل.. كذلك قام غيره كثيرون ممن عملوا في الحقل نفسه.. وتقوم اليوم اختبارات جديدة، على اساس المراقبة والتأمل لعدد كبير من الاطفال.. وبذلك يصبح بالامكان تحديد العمر للسير والكلام والجلوس، والوقوف، والقفز، والتسلق ويعجب المراقب من السرعة والسهولة التي يتعلم بها الاطفال.. واول ما يتعلم الصغير الكلام.. فان العطف الذي يحيطه به الوالدان وافراد الاسرة في المسكن الطبيعي، يساعده على النطق باول حرف..

واللغة التي سيتقنها فيما بعد مقدمات مضحكة، وطريفة.. قد ينقصها الصقل والمتانة، فهو يحذف حرفاً هنا، ولفظة هناك دون ان يتنبه الى ذلك.. وتسمى هذه فترة «قبل الكلام» ففي الشهر السادس يبدأ الطفل بغمغمه اصوات هو وحده يفهمها، وقد ينطق بكلمة مفهومة في الشهر العاشر.. ولا يكاد يبلغ العام الاول، حتى يصبح لديه مجموعة من الكلمات والعبارات المفهومة نوعاً ما.. وفي عامه الثاني يحاول جهده للتعبير عن الافكار المحشورة في رأسه وهذا ما يجعل الصغار في هذه السن غير مستقرين، وعصبيين لا يرضيهم شيء مهما كان.. ويضيق الاهل ذرعاً بالصغير في هذه الفترة بالذات، ولهؤلاء تقول العالمة: تصوروا انفسكم في بلاد غريبة، لا تعرفون حرفاً من لغة اهلها، وهذه حال الطفل تماماً.. وهو عندئذ بحاجة الى من يفهمه ويعطف عليه، ويعنى به، لا من يسخر منه ومن كلامه.. كما لا يخفى بان هذه اطرف مرحلة من مراحل النمو.. وبامكان المربين ان يجعلوها متعة يفيدون منها، والصغير على السواء...

كاترين مارشال في وقفة خشوع

عالم السينما

حول فيلم :

« رجل يدعى بيتر »

« لقد صهرت مأساتها في اتون الايجابية .. وصاغت منها قلائد نور وخير .. »

عرض في بيروت ، منذ بضعة اسابيع فيلم « رجل يدعى بيتر » .. وهو قصة واقعية ، عاشتها امرأة الى جانب زوج احبته .. وشاءت الاقدار ان يخطف الموت حبيبها ، فتحدّت هي الفناء ، وخلدت قصة حبها في كتاب ..

وهكذا سجلت كاترين مارشال مثلاً رائعاً على الخلق الايجابي ، وانتجت في مدة سبع سنوات ، اي بعد وفاة زوجها ، سبعة كتب ، حول حياته ، واعماله ..

وهذا ليس شيئاً عادياً ، حين يعرف القارىء ان الكاتبة لم تخرج مطلقاً الى دنيا الأدب ، ولم تسلط عليها اضواء المجتمع من قبل ؛ بل عاشت خلف المسرح تدفع زوجها الى الأمام .. ثم هناك داء السل المزمن الذي يعيش معها ويقاسمها انفاسها ..

مع كل هذا ، لم يتسرب اليأس الى نفسها ، بل انها ما تزال محافظة على روح المسرح والنشاط ، تبثها في محيطها ، وهي تقول دائماً لأصدقائها : ان الله قادر على خلق الخير من اشد البلايا والمآسي .. لقد صهرت مأساتها في اتون الايجابية ، وصاغت منها قلائد نور وخير ..

تمكنت كاترين ان ترفع زوجها على يديها ، وبتشجيعها الهادىء المطمئن من واعظ في كنيسة صغيرة ، الى راعٍ لكنيسة « لنكولن » حيث يتعبد اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي ، وسكان البيت الابيض .. لكنها فقدته في ميعان الشباب ، تاركاً في عهدتها ابنه الوحيد .. وهكذا عاشت سبع سنوات للصبي الحبيب ، وذكريات الزوج الراحل .

وصدف ان زار اميركا بعض الصحفيين الروس ، والتفت احدهم الى مرافقه يسأله : هل كاترين مارشال شخص حقيقي ؟ ..

لقد كان الصحفي متأثراً بمشاهدة الفيلم ، وظن ان كاترين ليست سوى مخلوقة وهمية ، ابتدعتها الدعاية الاميركية ..

يطيب لها ان تلاعب الصغار

في المصيف .. مع ابنها بيتر

لقد بلغ معدّل مبيع كتابها « رجل يدعى بيتر » مليوناً ونصف مليون نسخة ويمتاز اسلوبها بالرشاقة ورصانة العبارة ، واناقة الديباجة ...

ومع ان الكتابة منحتها اكتفاء نفسياً كبيراً ، فهي ما تزال تقول : « لا شيء يعيق المرأة عن زواج سعيد . »

في دار تحيطها الحدائق ، ويلفلفها السكوت ، تعيش اليوم كاترين وابنها بيتر ، وفي كل عام ، تصحبه لقضاء الصيف ، .. حيث كانت بالامس ، مع بيتر الاكبر ..

الموسيقى تُنبت شعر الرأس

اذا اجتمع عازفو الكمان (الكمنجة) في العالم فانك لا ترى فيهم اكثر من مئة عازف اصلع . اما الموسيقيون الذين يعزفون على الآلات النافخة (كالابواق والكلارينات ، والسكسوفن الخ ..) على اختلاف انواعها فان الرووس الصلعاء عندهم تتضاعف بنسبة هائلة .

ويجمع الخبراء والعلماء على ان موسيقى الآلات الوترية لها قوة إنبات شعر الرأس وقد اعطت التجارب النتائج الباهرة . ويعللون هذا بقولهم ان كثرة النفخ في الآلات الموسيقية وغيرها تؤثر في الدورة الدموية فتمنع وصول الكمية اللازمة من الدم الى اصول الشعر كي ينمو نمواً طبيعياً .

ولكن، لا يظنن كل اصلع انه يستعيد شعره بمجرد اقتنائه آلة موسيقية كالعود والكمنجة ، وبعزفه عليها ليل نهار !..

الرّجال يخشون المرأة التي :

١ – ... تتكلم بصوت مرتفع النبرات .

٢ – ... تبدأ كلامها دائماً بـ « انا » .

٣ – ... اذا ما تحدثت تأخذ بشرح مشاكلها وهمومها ، نادبة سوء طالعها .

٤ – ... لا يدهشها شيء كأن لا جديد في الدنيا بل هي تعرف اكثر من سواها واحياناً اكثر من الرجل .

٥ – ... عندما تلقي الرجل تردد على مسامعه الكلمات الرقيقة العذبة .

٦ – ... تتظاهر بالسذاجة البالغة ، بالرغم من تخطيها سن العشرين حين تصبح السذاجة مدعاة للسخرية .

٧ – ... تكذب دون ان يكون هناك داع للكذب ، وتخلق الاقاصيص التي لا اساس لها وتنصب نفسها بطلتها لتبدو جذابة .

٨ – ... تتأخر دائماً عن الموعد الذي تضربه .

٩ – ... تحدث جلبة حولها كي تستلفت اليها الانظار .

الجالسات من اليمين الى اليسار : السيدة منيره شحاده امينة صندوق الاتحاد النسائي العربي العام ، السيدة جميلة عطية الامينة العامة للاتحاد النسائي المصري ، الانسة ابتهاج قدوره رئيسة الاتحاد النسائي العربي العام ، السيدة عادلة الجزائري رئيسة الاتحاد النسائي السوري، الانسة زليخة الشهابي رئيسة الاتحاد النسائي الاردني .
الواقفات من اليمين الى اليسار ؛ السيدة نازك سركيس امينة سر الاتحاد العربي العام ، السيدة عنبرة الاسترابادي امينة سر الاتحاد العراقي ، السيدة انيسة نجار عن امينة سر جامعة الهيئات النسائية اللبنانية ، السيدة جيهان الموصلي امينة سر الاتحاد السوري ، السيدة الن ريحان نائبة رئيسة الاتحاد العربي العام ، السيدة عصمت السعيد نائبة عن رئيسة الاتحاد العراقي ، السيدة شفيقة دياب نائبة عن رئيسة جامعة الهيئات النسائية اللبنانية ، السيدة بهيجة رشيد نائبة عن رئيسة الاتحاد المصري ، السيدة وديعة خرطبيل رئيسة الاتحاد الفلسطيني في بيروت ، السيدة زهرة صلاح نائبة عن امينة سر الاتحاد النسائي الاردني .

أخبار المجتمع

الاجتماع السنوي للاتحاد النسائي العربي العام

عقد الاتحاد النسائي العربي العام — بكامل هيأته — الاجتماع السنوي في القاهرة بدار الاتحاد النسائي المصري من ٢١-٢٣ آذار (مارس) الماضي سنة ١٩٥٦

افتتحت الاجتماع السيدة **ناهد سري** رئيسة الاتحاد النسائي المصري بكلمة بليغة مؤاسية لبنان باسم السيدات ، في كارثة الزلزال التي اصابته وطلبت ان يقف الاعضاء دقيقتين حداداً على الضحايا البريئة في القطر الشقيق ، كما رحبت اجمل ترحيب بالوفود .

ثم تكلمت الآنسة **ابتهاج قدوره** رئيسة الاتحاد النسائي العربي العام ، فشكرتهن على مؤاساتهن للبنان، وحيّت روح مؤسسة الاتحاد الطيبة الذكر السيدة هدى شعراوي ، وطلبت ان يقف الاعضاء دقيقتين تحية لروحها الطاهرة كما وانها حيت مصر حكومة وشعباً ، شاكرة الاتحاد النسائي المصري على استقبالهن الرائع وحفاوتهن البالغة التي كان لها اعمق اثر في نفوسنا وشكرت الاعضاء على الاتحاد والتعاضد والتفاني في خدمة المجتمع الغربي .

وقدمت امينات سر كل اتحاد تقريراً باعمالهن فكانت جميعها تدل على مدى نشاط المرأة العربية ووعيها القومي وجهادها في خدمة الامة .

وقامت الوفود بزيارة الامين العام لجامعة الدول العربية والرئيس جمال عبد الناصر والسفارات العربية .

وفي الجلسات المتعاقبة نوقشت المقترحات التي قدمتها الاتحادات وخلصن الى المقررات التالية :

١ – يرجو الاتحاد النسائي العربي العام ايجاد روابط تعاون مع جامعة الدول العربية ليكون على اتصال دائم معها للاشتراك في خدمة القضايا العربية .

٢ – زيادة ومواصلة الاهتمام بقضايا المغرب العربي وخاصة الجزائر التي تستدعي تدخلاً سريعاً وحلاً حاسماً . قبل ان يبيد الطغيان شعباً عربياً كريماً يناضل في سبيل حقه في الحرية والحياة .

٣ – السعي لتقريب وجهات النظر ونشر السلام وتوطيد العلاقات الاخوية بين البلاد العربية .

٤ – التوسط لدى الدول العربية بالسماح للاجئين العرب بالعمل في البلدان العربية دون التخلي عن جنسياتهم الاصلية الى ان تحل قضاياهم .

٥ – السعي لدى هيئة الامم لاستلام املاك الفلسطينيين في اسرائيل من حارس املاك العرب وتوزيع ما تجمد من ريع املاكهم عليهم .

هذه القرارات الخمسة رفعت الى اصحاب السيادة الامين العام لجامعة الدول العربية والاعضاء المحترمين .

وباقي القرارات ترفعها الاتحادات كل الى دولتها .

٦ – الحد من سوء استعمال الشريعة في العلاقات الزوجية خاصة بما يتعرض لكرامة المرأة الانسانية وحريتها الشخصية عملاً باحكام الشرع الحنيف « امساك بمعروف او تسريح باحسان »

٧ – دعم طلبات الاتحادات النسائية العربية بتعديل قانون الاحوال الشخصية .

٨ – مطالبة الدول العربية باعداد المرأة للمساهمة الفعلية في الدفاع عن الوطن .

٩ – مواصلة السعي مع الحكومات العربية لتطبيق نظام التدريب العسكري على الفتيات كما يطبق على الفتيان .

١٠ – تقوية وتعزيز الحرس الوطني .

١١ – طلب جعل التعليم الابتدائي الزامياً ومجانياً للبنين والبنات .

١٢ – زيادة التبادل الثقافي بين الدول العربية .

١٣ – مواصلة السعي لحصول المرأة على حقوقها السياسية كاملة .

١٤ – مواصلة السعي لحصول المرأة على حقوقها المدنية .

"توبرالكو" TOBRALCO ، قماش قطني شهير ، دائماً ناعم وخفيف ، يغسل ويلبس بدون انقطاع . اختاروا أثوابكن واثواب اولادكن بين تشكيلة توبرالكو TOBRALCO المختلفة الالوان والتصاوير الجميلة .

اشترطوا وجود كلمات
TOBRALCO
- A TOOTAL PRODUCT -
"توبرالكو" - انتاج - "توتل"
لتتأكدوا من انكم تشترون
قماش TOBRALCO.
"توبرالكو" الاصلي الذي
يحمل ضمانة TOOTAL.
"توتل" باستحقاق .

TISSUS
TOOTAL
MARQUE DÉPOSÉE
GARANTIS

Les mots TOOTAL et TOBRALCO sont des Marques Déposées.

١٥ – اعداد المرأة لممارسة حقوقها السياسية والمدنية .

١٦ – السعي لدى الحكومات للاعتراف للاجئين العرب المقيمين في البلدان العربية الانتفاع بالمساعدات الحكومية والاجتماعية .

١٧ – عدم ابعاد اللاجئين الفلسطينيين عن حدود بلادهم .

١٨ – السعي لدى المراجع المختصة للاهتمام بتعليم بنات وابناء اللاجئين الفلسطينيين تعليماً ثانوياً على ان يراعى فصل الجنسين في سن المراهقة .

١٩ – مطالبة الحكومات العربية لاشراك المرأة في المؤتمرات الدولية خاصة بما يتعلق بالمرأة .

٢٠ – يتعهد كل اتحاد باعداد احصاءات عن النشاط النسوي في جميع مرافق الحياة وتقديمها الى المكتب .

ROLEX

رولكس

التفوق
القائم على الحقائق وحدها

منذ ان ظهرت ساعات رولكس ، أى منذ خمسين عاماً ، وهى تحرص على التزام الدقة التامة حتى ظفرت بدرجة لا تبارى من الاحترام والتقدير فى تاريخ ضبط الوقت

ان تاريخ رولكس الطويل المحترم محلى بعدد لا يحصى من الميداليات والمكافآت والشهادات ومع ذلك ، فان هناك ما هو أهم من تقدير زعماء ضبط الوقت ، الا وهو تقدير الرأى العام وشهادة الألوف ممن يرتدون رولكس فى جميع أنحاء العالم الذين اتفقت كلمتهم على أن رولكس تعتبر بحق من أنفس الساعات التى تصنعها سويسرا

ان لدى الوكلاء الوحيدين لساعات رولكس فى بلدكم مجموعة منتقاة مدهشة من هذه الساعات وهم يدعونك لمشاهدتها وقتما تشاء

4

شركة ساعات رولكس ليمتد – جنيف – سويسرا

تباع في المحلات التالية : بيروت : جيراكو ، باب ادريس – جيراكو ، ساحة الشهداء – وازن وعبده ، سينما متروبول
طرابلس : كاش اخوان – صيدا : جورج توغليان

في وقفة استعداد — مديرة كلية التمريض تضع « الكاب » على رأس احدى التلميذات — كرستينا شيتيليان تلقي كلمتها

حفلة كلية التمريض

اقامت كلية التمريض في الجامعة الاميركية ببيروت ، الساعة الثامنة من مساء الجمعة، السادس من نيسان الماضي في قاعة الاجتماعات حفلتها التقليدية السنوية.

يرمز هذا الاحتفال الى دخول الطالبات، وعددهن واحدة وعشرون ، معترك الحياة التمريضية ، ويدل على تثبيتهن كطالبات تمريض .

افتتحت الحفلة الآنسة اليزابيث موزر ، مديرة كلية التمريض ، وتبعتها الآنسة ديزي بردجز ، امينة السر المنفذة للمجلس الدولي للممرضات بخطبة عامة عن رسالة التمريض، ثم قدمت الطالبات الآنسة ماري سوموجي ، مديرة التربية في كلية التمريض وتولت اضاءة الشموع، الآنسة وداد حمدان مستشارة الصف .

واخيراً تكلمت الآنسة كرستينا شيتيليان رئيسة جمعية طالبات التمريض بكلمة طيبة رحبت فيها بالطالبات الجدد، وبالمسؤوليات التي تقع على عاتقهن في المستقبل .

وساد الحفلة جو من النظام والترتيب.

جمعية تهذيب الفتاة تساعد المنكوبين

زار وفد من جمعية تهذيب الفتاة في بيروت مؤلف من السيدات كلير مرهج وفكي سعد وسلوى سلمون والانسة زاهيه نجيم قرية الحسانية المنكوبة بالزلزال والمؤلفة من ٣٠ بيتاً هدمت جميعها ويعيش اهلها مجتمعين في الشوادر ، ووزعن عليهم اثنتين وثلاثين رزمة ثياب ومعكرونة وصابون وثلاثمائة ليرة لبنانية .

مؤتمر للاهتمام بالاطفال

سافرت الى فرنسا ، الاحد في ٢٢ نيسان الماضي السيدة **زاهية سلمان** ، رئيسة جمعية رعاية الطفل لتمثيل لبنان في المؤتمر الذي نظمته الامم المتحدة للاهتمام بالاطفال في سنيّ ما قبل الدراسة عن طريق دور الحضانة والحدائق العامة، لارشاد الامهات حول هذه الامور ...

سينعقد المؤتمر الاسبوع الاخير من نيسان . وقد جاءنا أن سوريا هي الدولة العربية الثانية الممثلة في هذا المؤتمر بشخص الانسة **قوتلي** صاحبة دار حضانة الطفل في دمشق ..

شارل سعد يتعاقد مع معلمين انكليز

عاد في ١٨ نيسان الماضي من رحلة الى اوربا استغرقت شهراً الاستاذ شارل سعد رئيس الكلية الوطنية في الشويفات والسيدة ليلى قرينته .

لم تكن رحلة الاستاذ سعد ومدامته الى اوربا لمجرّد الاستجمام وحسب ، رغم ما تخلل هذه الرحلة من جولات استطلاعية ممتعة في الجو الربيعي البديع ، وانما كانت الغاية الاتصال والتعارف مع معلمين انكليز للغة .

اعلان عن دار الكتاب وصوت المرأة

نحيط من يهمهم الامر علماً بان « دار الكتاب » وادارة مجلة « صوت المرأة » انتقلت ابتداء من اول ايار من بناية صعب — بشارع فينيقيا ، الى بناية غبرش — بشارع الحمراء — قرب كنيسة الكبّوشية . التلفون الوقتي ٢٦٠١٧

للعروسين واهلهما الكرام احر التهاني والتمنيات .

(انظر صورة الغلاف)

السيدة لور ثابت في فنيس

سافرت الى البندقية في ١٧ نيسان الماضي السيدة لور ثابت رئيسة جامعة الهيئات النسائية في لبنان لحضور مؤتمر المجلس النسائي الدولي الذي انعقد في البندقية النصف الثاني من الشهر .

يضم المجلس النسائي الدولي ٤٢ بلداً بينها لبنان ومصر ، والمؤمل ان تشترك بقية الدول العربية في هذا العام . ومما يجدر ذكره ان السيدة ثابت انتخبت للمرة الثانية نائبة للرئيسة اما الرئيسة لهذه الدورة فمندوبة سويسرة الدكتوره ايدر .

الندوة اللبنانية

القسم الاخير من محاضرات الندوة اللبنانية لهذا العام

١ – الاثنين في ٧ نوار – الاستاذ جورج نقاش الموضوع : ملاحظات في بعض شؤون الحياة اللبنانية .

٢ – الاثنين في ١٤ منه – الرئيس حسين العويني : كيف اخدم لبنان .

٣ – الاثنين ٢١ منه – الاستاذ جوزيف شادر : المشاريع الكبرى ورفع المستوى .

٤ – الاثنين في ٢٨ – الاستاذ حميد فرنجيه : تعمير البيت اللبناني .

٥ – الاثنين في ٤ حزيران – الدكتور شارل مالك : الوجود بالفعل .

وبها تختتم الندوة موسمها هذه السنة .

عرس الشهر

لم تكن « كذبة نيسان » الدعوة في اول نيسان الى عرس المهندس **رباح الحسيني والانسة الهام عبدالفتاح ميقاتي !** لاسيما وان حفلة العرس اقيمت في قاعة السان جورج !!.

نزلت العروس من السيارة وتقدمت بتؤدة في موكبها فبدت آية في الجمال ، يحيط بها الاطفال الصغار ، وعن جانبيها سلال الزنبق والورد. اما فسطانها الرائع فمن تصميم بيير بالمان الشهير .

حضر الحفلة حوالي ٥٠٠ شخص ، بينهم الشخصيات الرسمية والمدنية ، الاصدقاء والاهل . وراحت الفرقة الموسيقية تعزف المقطوعات الكلاسيكية الناعمة في غير صخب وضجيج ، والمدعوون يترددون الى المقصف الفاخر في جو محافظ وانيق .

والجدير بالذكر ان العروس تحمل شهادة بكالوريوس علوم من الجامعة الاميركية وقد سافرت مع عريسها الى الرياض محل عمله واقامته .

من محاضرات نيسان الماضي

القى الاستاذ **جميل جبر**، في المعهد الايطالي الثقافي مساء الاربعاء في ١١ نيسان الماضي، محاضرة عنوانها : **جبران بين يسوع ونيتشيه** وذلـك لمناسبة مرور ربع قرن على وفاة جبران خليل جبران .

حسنٌ ان يبر ادباؤنا بمعلم الجيل !..

● وحاضر في قاعة وزارة التربية الوطنية وزير الاقتصاد العراقي السابـق وعضو مجلس الاعمـار ، معالي **الدكتور عبد الرحمن الجليلي** ، بدعوة من **اتحاد الجامعيات** ، الجمعة في ١٣ نيسان . كان موضوع محاضرته : « التعميم الاقتصادي في البلدان العربيـة . وعالج المحاضر موضوعه معالجة خبير عليم ...

● ودعت الجامعـة الوطنية بعاليه ، الاحد في ١٥ نيسان للاستماع الى **رئيسة تحرير** هـذه المجلة تحاضر في موضوع : « **حديث ام** » فكانت ايجابية في توجيهها النشء نحو الحيـاة الحرة والاستقلال الذاتي .

● استمع روّاد الوست هـول عشية الاثنين في ٢٣ نيسان الى محاضرة الدكتور **كمال الحاج** عن : **اللغة العربية بين الفصحى والعامية** وجهت الدعوة مـن قبل جمعية الشباب العربية ، الكلية الثانوية العامة ، في الجامعة الاميركية . وجال الدكتور الحاج في هذا الموضوع الشائك جولات جريئة ...

● « **العالم على بابك** » ، هو موضوع المحاضرة القيمة التي القاها بالانكليزية ، في قاعـة **الجمعية المسيحية للشابات** ، عصر الخميس في ٢٦ نيسان الدكتور

هل ينظر الرجال اعجابا بك ..
ام تراهم يتهامسون عليك ؟!

ان رائحة العرق الكريهة في الصيف تبعد الرجل عنك
فجربي اليوم

New
ODO·RO·NO
CREAM or SPRAY

اودورونو

كريم او ماء ولاحظي الفرق

الوكلاء والمستودع : بارودي اخوان وشركاهم – بيروت – دمشق

قسطنطين زريق ، نائب رئيس الجامعة الاميركية ببيروت — تقدم المحاضرة شاي ومرطبات فجاء الاكتفاء على نوعين : مادي وروحي ...

● في سلسلة « مقدرات لبنان في حاضره ومستقبله » ، حاضرت **الدكتوره جمال كرم حرفوش** ، في الندوة اللبنانية ، مساء الاثنين في ٣٠ نيسان . اما موضوع محاضرتها فهو : « **السياسة الاجتماعية اللبنانية** » . كانت المحاضرة موفقة والقاعة غاصة بالحضور .

من معارض الفن في نيسان الماضي

تنشط وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة في هذه الآونة باقامة المعارض الفنية الفردية تأهباً للمعرض الربيعي الكبير المرتقب والذي ترعاه هذه الوزارة بعطف شديد دأبها تشجيع الفنون وتنشيط الفنانين لخلق الاحسن والاجمل .

وقد دعت هذه الوزارة الشهر الماضي الى معرضين الاول : « **معرض الجدرانيات الزخرفية** » للفنانين **جان بيكار لودو ومارك سان سان** . افتتح الاربعاء في ١١ نيسان بقصر الاونسكو برعاية رئيس الجمهورية الاستاذ كميل شمعون .

اما المعرض الثاني فللفنان **فون مويدن** ، وهو ايضاً للجدرانيات الزخرفية في مشاغل الزوق — افتتح برعاية اللبنانية الاولى السيدة زلفا سمعون الثلاثاء في ٢٤ نيسان — بالاونسكو .

وقد لوحظ اهتمام الاوساط الفنية في لبنان ، في هذا اللون من الفن الزخرفي لتزيين الجدران ، جلها من السيراميك ذي الالوان المنسجمة والرسمات والخطوط البديعة .

انها لا ريب ، نهضة فنية مباركة تشق طريقها في لبنان . بوركت مساعي وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة .

● **ليلة للفنون الجميلة** : اقيمت مساء الاربعاء في ٢٥ نيسان في قاعة اروين **بكلية بيروت للبنات** . تضافرت على تنظيم وقائعها دوائر الموسيقى والفن والادب .

كان ابرز ما في هذه السهرة المعرض الفني الذي عكس نشاطات الطالبات خلال عام ، واعمالهن الفنية من تصوير ونحت وتصميم ازياء .

كما عرضت دائرة الادب نشرتين لفصلي الشتاء والربيع .

طبيعي ان يضج بالحوية والنشاط ، معهد ككلية بيروت للبنات !!...

ماذا رأيت في مصر؟

الاتحاد النسائي المصري: ناديه ومدرسته

نازك سركيس
امينة سر الاتحاد النسائي العربي العام

ما ان حطت بنا الطائرة في ارض الكنانة حتى لاحت لنا قامات هيفاء ووجوه مشرقة وابتسامات حلوة هن سيدات واوانس الاتحاد النسائي المصري اتين لاستقبال وفود الاتحادات النسائية العربية ، فكان لقاء حار وامل بسّام مرتسم على كل محيّا .

اقمنا في القاهرة احد عشر يوماً تعرفنا فيها الى وجه مصر الحديثة الناهضة ، في هذه الايام القليلة وبين الاجتماعات تمكنا من زيارة القليل من المؤسسات والنوادي ، كما زرنا مديرية التحرير التي جعلت من الصحراء جنة غناء تتماوج فيها المزروعات على اختلاف انواعها ، وقراها المنظمة تنظيماً حديثاً فنياً – وساتكلم عن هذه القرى في مناسبة اخرى – واقتصر الان على ذكر بعض ما تقوم به السيدات والاوانس المصريات .

هذا نادي الاتحاد النسائي المصري الذي كان مقراً للاجتماعات ملاصق له مدرسة الاتحاد النسائي المصري الاعدادية بنتهما الطيبة الذكر السيدة هدى شعراوي من مالها الخاص ، يجتمع في النادي المذكور الاتحاد العام للهيئات النسوية المصرية ، يضم هذا الاتحاد احدى وعشرين جمعية نسائية تعمل جميعها في العناية بالطفولة والامومة وفي مكافحة الجهل والفقر والمرض ، وفي رفع مستوى المرأة ثقافياً واجتماعياً ، حياهن الله واخذ بايديهن لاتمام رسالتهن الجليلة التي بدأتها المرحومة السيدة هدى شعراوي .

مدرسة الاتحاد النسائي المصري الاعدادية للبنات تحت اشراف وزارة التربية والتعليم ، عدد الفتيات فيها اربعمائة وخمسون طالبة ، ويقوم بتعليمهن ثمان وعشرون مدرّس ومدرّسة ، يتعلمن اللغات العربية والفرنسية والانكليزية والعلوم الاجتماعية والصحية والموسيقى والرسم وتدبير المنزل والتفصيل والخياطة والتربية الرياضية – مدة الدراسة اربع سنوات ، تدخل بعدها المدارس الثانوية .

تشرف على المدرسة السيدة تحية محمد

منتدبة من وزارة التربية والتعليم الحاصلة على دبلوم في التعليم من مصر ثم التحقت ببعثة عملية لمدة سنة درست خلالها مختلف طرق التدريس بالمدارس في انكلترا واسكوتلاندا وايرلندا .

وللاتحاد النسائي المصري مشغل للفتيات يضم ما يقارب السبعين فتاة يتعلمن فيه مجانا ايضاً – التفصيل والخياطة ومختلف الاشغال اليدوية .

اول اوبرا لبنانية

فرقة الغناء اللبنانية تخرج اوبرا « صيادي اللآلىء »

ارتفعت الستارة الحمراء في قاعة الاونسكو مساء الاحد في ١٥ نيسان الماضي على اول اوبرا لبنانية هي « صيادي اللآلىء » – اخرجتها : « مانتورا – بوسلن – سامية سندري الحاج » .

والواقع ان الاوساط الفنية في لبنان طال بها التطلع الى تأليف فرقة اوبرا

لبنانية ، وكان الكثير يشك في امكانيتنا على ذلك ، حتى جاءت هذه النخبة من الشابات والشبان ، على رأسهم «البريمادونا» **سامية ساندري الحاج** ، جورج شادرفيان وبيار نادر ، فاقبلت على اجرأ محاولة بدوت عن الوسط الفني حتى الان – واخرجت اول اوبرا لبنانية بنجاح كبير ...

ان صوت المرأة التي كانت اول من لفت الانظار الى مواهب الانسة حاج ، تهنىء هذه الفرقة الفنية على نجاحها متمنية لها اضطراد التقدم والازدهار ، مؤملة ان تقدر الحكومة جهودهم الجبارة ولا تقف منهم موقف المتفرج المصفق ... وحسب !

الموزعون في بيروت : خليل قندلفت (شارع السادات) الشركة الكهربائية للاستيراد (شارع بشاره الخوري)
اسكندر صفير (جادة الافرنسيين) مانوك مانوكيان (شارع سوريا) شركة عبد النور للتجارة والهندسة (ساحة رياض الصلح)
عزمي غازي (ساحة البرج) فانليان اخوان (برج حمود)
الموزعون في طرابلس : فؤاد بيطار ، في زحله مخائيل مهنا واولاده – في بعلبك وليم نهرا – في صور البير كوستانيان – في صيدا محمد الشماع.

أحداث العالم في شهر

كلير شقير آدم

الوزارة اللبنانية الجديدة

بعد ان استقالت حكومة الاستاذ رشيد كرامه كلف فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبدالله اليافي بتأليفها . واهم ما تشتمل عليه مهمة الوزارة الجديدة اعادة تعمير القرى اللبنانية التي هدمها الزلزال الشهر الماضي وتبلغ ٢٦٤ قرية وذلك قبل الخريف المقبل .

اعتداء اسرائيلي وحشي

قام الاسرائيليون في مطلع نيسان الماضي بهجوم غادر وحشي على مدينة غزة . فقصفوا المناطق المدنية الآمنة وكان حصاد تلك المجزرة من الرجال والنساء والاولاد ٣٥ قتيلا ومئة جريح.

الفدائيون العرب ينتقمون

احتجت الدول العربية بشدة لهيئة الامم وقام الفدائيون المصريون ببدعة جديدة القت الذعر في اسرائيل . اذ توغلوا في اراضيها بضعة ايام احدثوا خلالها تخريبات واضراراً وعادوا الى قواعدهم سالمين .

همرشولد في الشرق الاوسط

اوفدت الامم المتحدة امينها العام السيد داغ همرشولد الى الشرق الاوسط لدرس الموقف بين العرب واسرائيل وذلك لتخفيف حدة التوتر . وما يزال السيد همرشولد يقوم بمحادثات مع المسؤولين العرب واليهود وقد نجح بأقناعهم على وقف اطلاق النار دون قيد او شرط .

الملك حسين يزور سوريا

لبى جلالة الملك حسين عاهل الاردن دعوة السيد شكري القوتلي رئيس الجمهورية السورية وزار جلالته دمشق زيارة رسمية وضع خلالها مع المسؤولين السوريين الخطط لتوحيد الجهود العسكرية والاقتصادية بين البلدين .

الرئيس جمال عبد الناصر في جدة

سافر الرئيس جمال عبد الناصر الى جده، واجتمع الى الملكين سعود واحمد ملك اليمن وقد اسفرت المحادثات بين الاقطاب الثلاثة على توقيع الميثاق المصري السعودي اليمني وهو يشبه الميثاق المصري السوري السعودي .

بولغانين وخروتشيف في بريطانيا

طال تطلع الاوساط العالمية الى الزيارة الرسمية التي قام بها الى بريطانيا الزعيمان السوفيتيان المارشال بولغانين رئيس الحكومة والسيد خروتشيف الامين العام للحزب الشيوعي .

بدأت الزيارة في ١٨ نيسان ودامت عشرة ايام قام الاقطاب السوفيات والانكليز خلالها بمباحثات ودية لتقريب وجهات النظر حول اهم المشاكل الدولية القائمة اهمها : — قضية نزع السلاح — القضية الالمانية — السلامة الاوروبية — وحالة التوتر في الشرق الاوسط .

هدايا الاسرة المالكة البريطانية

اهدى الزعيمان الروسيان الملكة اليزابيت « كاب » من الفرو تقدر قيمته بمبلغ ١٦ الف جنيه استرليني وللدوق ادنبرغ ونجله شارل جوادين روسيين كريمين . وللاميرة الصغيرة آن دباً صغيراً !

المسرح الفرنسي الحديث

(بقية المنشور على الصفحة ٩)

الفها سنة ١٩١٢ وهي منذ ذلك الحين تمثل على مسارح باريس المختلفة . وتدور حوادثها في القرون الوسطى في عائلة قروية تعيش في جو بسيط من الايمان الحار الصادق ، تتألف من اب وام وابنتين . يسمع الاب نداء ربه ليذهب الى الاماكن المقدسة وتلبي الكبرى ڤيوليتي نداء ربها ايضاً فتؤاسي شابا مريضاً بالبرص متألماً وتطبع على وجهه قبلة المحبة والشفقة الخالصة فتتسرب العدوى اليها وتتهم بالخطيئة فينبذها خطيبها واهلها وتنعزل في مغارة بعيدة عن العالم تقضي اوقاتها بالصلاة والتعبد وتأتي اختها يوماً مستغيثة ناحبة فقد ماتت طفلتها وهي في جمر مشتعل من الحزن الذي لا يتعزى . وكانت ليلة الميلاد والاجراس تقرع في القرى والمناطق المجاورة . فتأخذ ڤيولتي العذراء جسد الطفلة البارد بين يديها المريضتين وتجلس متضرعة مبتهلة واختها تقرأ صلوات العيد واذا بالطفلة ترتعش بين يديها فقد عادت اليها الحياة فتقدمها الى امها وقد تبدل لون عينيها فاصبح ازرق كلون عيني ڤيولتي . فتسجد الاختان مهللتين « لقد ولد لنا اليوم طفل .. هللويا . المجد لك يا الله » .

اذا ما سئل كلودال باستغراب عن ايمانه بالاعاجيب أجاب بان حياته المسيحية هو ، قد بدأت بأعجوبة يوم كلمه الرب في كنيسة نوتردام. فلِم لا ؟.

ويعبر عن هذه العاطفة بشعر متحرر من القافية ، لكل كلمة فيه سحرها ووزنها كيف لا وهو تلميذ الرمزية على يدي امامها الاكبر ملارميه . واذا نظرنا الى مسرحياته ممعنين وجدنا فيها بعض العناصر الاساسية المشتركة تلخص بما يلي :

الانسان مخلوق الله . المرأة شجرة الخير والشر. الألم مطهر النفوس. المرأة لله قبل ان تكون للرجل . الحرمان مفتاح الخلاص . التواضع والقبول طريق القداسة .

(في العدد القادم « المسرح الوجودي »)